

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي – دراسة ميدانية تطبيقية

د/ عيد كارم أحمد الأشقر

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة بنها

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
معهد الإدارة والسكرتارية والحاسب الآلي
كلية البنات القبطية

الملخص :-

تهدف الدراسة الى التعرف على دور مدخل المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة ERP وأثر ذلك على تعزيز جودة ودقة عملية الإبلاغ المالي ومن ثم عملية إتخاذ القرار في الوقت المناسب ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) المدعوم بالمراجعة المستمرة قد احدث طفرة نوعية للتكامل الداخلي والخارجي ليعزز نظام المعلومات المحاسبي للشركة عينة الدراسة ، وقدم للإدارة الشركة رؤية تكاملية لإدارة التطبيقات عن أنشطتها الداخلية والخارجية مما يمكنها من اتخاذ القرارات الرشيدة ، لنظام تخطيط موارد الوحدة الاقتصادية المدعوم بالمراجعة المستمرة ارتباطا قوية بدقة الإبلاغ المالي ، حيث ارتفعت دقة الإبلاغ المالي للشركة عينة الدراسة الى مستوى (٨١%) بعد ان كانت بنسبة (٧٦%) قبل استخدام النظام، مما سيؤدي الى دقة المعلومات المحاسبية ، ويساهم في تقليل درجة الشك وعدم التأكد لصانع أو متخذ القرار ، كما يساعد نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) المدعوم بتقنيات المراجعة المستمرة على تحقيق الفعالية من خلال إبراز الأنشطة التي لا تضيف قيمة وأوجه الإسراف ، والآثار السلبية لأي نشاط على غيره من الأنشطة بما يساعد على التخلص من الآثار السلبية ومن ثم تخفيض التكلفة على مستوى المنتج وعلى مستوى المنشأة ، كما تساعد على ترشيد عملية التسعير حيث يتم توفير تلك البيانات بدقة أكبر وسرعة أكبر في ظل ما توفره من قاعدة بيانات ، وهذا بالإضافة إلى توفير المرونة والسرعة اللازمة لإعادة النظر في عملية التسعير في ظل الظروف

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة فهي تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

الداخلية للمنشأة والبيئة الخارجية لها ممثلة في المنافسين والجهات الرسمية المؤثرة في عملية التسعير ، بما يحقق الاستجابة السريعة لتلك المتغيرات.

أولاً : مشكلة الدراسة :-

تنتج نظم المحاسبة الإلكترونية معلومات وتستخدم في اتخاذ القرارات وتتصف هذه المعلومات بأنها ملائمة ويمكن الاعتماد عليها للمستخدمين وأن المنشآت التي تستخدم التكنولوجيا تعتمد على نظم المحاسبة الإلكترونية أكثر من اعتمادها على نظم المعلومات اليدوية وأن الأجهزة المستخدمة فيها أجهزة متطورة ؛ فالمحاسب اليوم لا بد أن يعترف بوجود تكنولوجيا المعلومات وما يتطلب من كيفية استخدامها وكيفية تشغيلها لمنفعة المنشأة ، وهو ما يتطلب مراجعتها بصفة مستمرة وفورية حتى يمكن تجنب مخاطرها وهو ما يستدعي ضرورة استخدام المراجعة المتسمة ، حيث تعد المراجعة المستمرة بمنهجها ووسائلها هي المدخل والوسيلة الملائمة في بيئة الأعمال الحديثة التي اختفت فيها الأدلة الورقية. وحل محلها الأدلة الإلكترونية ويقوم أسلوب المراجعة الفورية المستمرة بالمراجعة الفورية للمعلومات التي تتدفق بصفة مستمرة عبر النظام، من خلال فحص وتحليل تلك المعلومات بشكل مستمر، ثم إصدار تقرير مراجعة فوري أو بعد وقت قصير جداً من وقوع الأحداث المرتبطة بتلك المعلومات، أي أن هذا الأسلوب يحقق للمراجع الاستجابة السريعة تجاه المعاملات والأحداث .

حيث أصبح نظام الـ ERP الاختيار المفضل لغالبية المنشآت ، لأن هذه الأنظمة تغير الطريقة التي تتم بها معالجة المعلومات المحاسبية وتقييمها وإبلاغها في جميع أنحاء الأعمال أ حيث يعزز نظام (ERP) عمليات المنشأة من حيث السرعة وتخفيض التكاليف ، والتكامل بين الوظائف ، والمشاركة الفعالة بين الأقسام والفروع وتساعد المنشأة على توفير المعلومات اللازمة واتخاذ القرارات في الوقت الملائم كما يساعد ذلك توسع المنشآت في استخدام الأنظمة الإلكترونية وذلك لتسهيل العمليات داخل المنشأة. إذ يعد نظام تخطيط موارد المنشأة ERP العمود الفقري لكثير من المنشآت إذا تم تطبيقها بالشكل الصحيح الذي يعطي للمنشأة القوة والكفاءة والفاعلية ، حيث أصبح الوصول إلى المعلومات أكثر سهولة نتيجة تواجد المعلومات في قاعدة بيانات

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

مشتركة ومتكاملة تمكن المحاسب من إعداد تقارير مالية غير روتينية وأكثر إفادة وتلبي احتياجات المستفيدين ، إلا أن عدم التكامل بين تطبيقات أنظمة المعلومات المحاسبية الممثلة داخل نظام تخطيط موارد المنشأة ERP قد يؤثر بشكل كبير على جودة ودقة عملية الإبلاغ المالي ومن ثم عملية إتخاذ القرار في الوقت المناسب . وعلى ذلك يصبح من الضروري تدعيم هذا النظام ERP بنظام مراجعة متطور قادر على الاستفادة من التكنولوجيا من أجل مراقبة وتقييم المخاطر بشكل مستمر، بالإضافة إلى توصيل المعلومات إلى متخذي القرار بشكل فوري لكي تتحقق الاستفادة الكاملة من هذه المعلومات. وهنا لا بد من معرفة مدى مساهمة عملية المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة وبالتالي تعزيز دقة الإبلاغ المالي للقوائم المالية. وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-

هل يؤدي اعتماد مدخل المراجعة المستمرة في المنشآت التي تطبق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP في تعزيز موثوقية النظام ؟ وهل يؤثر نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بتقنية المراجعة المستمرة على دقة الإبلاغ المالي في المنشأة محل التطبيق ؟

ثانياً : أهمية الدراسة :-

أ- الأهمية العلمية :-

تتبع أهمية الدراسة العلمية من حداثة موضوعها المتمثل في دعم مصداقية وتحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة بمدخل المراجعة المستمرة للتغلب على مشكلة عدم التكامل بين تطبيقات أنظمة المعلومات المحاسبية الممثلة داخل نظام تخطيط موارد المنشأة ERP مما قد يؤثر بشكل كبير على جودة ودقة عملية الإبلاغ المالي ومن ثم عملية إتخاذ القرار في الوقت المناسب .

ب- الأهمية العملية :-

تتبع أهمية الدراسة العملية من الحاجة الملحة للمنشأة محل الدراسة (شركة النيل للزيوت والصابون) لتوفير المعلومات التي تتسم بالكفاءة والفعالية والوقائية في ظل أزمة تنافسية لمنتجاتها مع المنتجات المحلية والمستوردة ، الأمر الذي يتطلب ضرورة إعادة هيكلة نظم معلوماتها المحاسبية كأحد السبل لتحل مراكز تنافسية ، ويتحقق ذلك

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

من خلال تطبيق أسلوب المراجعة المستمرة. كما يعمل نظام تخطيط موارد المنشأة ERP على تحقيق التناسق والاتصال الفعال بين الأقسام المختلفة داخل المنشأة، إذ إن كل قسم يساهم في تحقيق الهدف العام للمنشأة من خلال تحقيقه هدفه الخاص، وإن تطبيق المراجعة المستمرة سوف يؤدي إلى تحديد نقاط الضعف والخلل داخل النظام بشكل فوري مما يمكن النظام من اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الأخطاء التي تحدث دون أن يكون لها تأثير يذكر على فعالية المنشأة في تحقيق أهدافها المرسومة .

ثالثاً : هدف الدراسة :-

وفقاً لمشكلة الدراسة وأهميتها ، يكمن الهدف الرئيسي في التعرف على دور مدخل المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة ERP وأثر ذلك على تعزيز جودة ودقة عملية الإبلاغ المالي ومن ثم عملية إتخاذ القرار في الوقت المناسب. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية أهمها :-

➤ إلقاء الضوء على المراجعة المستمرة ودورها في تحسين مصداقية وموثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة .

➤ إلقاء الضوء على نظام تخطيط موارد المنشأة ERP وأثر دعمه بأسلوب المراجعة المستمرة على جودة ودقة عملية الإبلاغ المالي واتخاذ القرار .

رابعاً : فروض الدراسة :-

لغرض الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة والذي يمثل مشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى إيجاد الحلول المنطقية لها تم صياغة الفروض التالية :-

✓ الفرض الأول :- " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمراجعة المستمرة في تفعيل

موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة " ويتفرع منه الفرضين الفرعيين التاليين :-

● يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاءة عملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة" .

● يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية الفورية(الوقت الفوري) لعملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة" .

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

✓ الفرض الثاني :- لا يعزز نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بالمراجعة المستمرة دقة الإبلاغ المالي للمنشأة عينة الدراسة .

خامساً : منهج الدراسة :-

تسعى الدراسة لتحقيق أهدافها ، والرد على تساؤلاتها من خلال إتباع المنهج الوصفي الاستقرائي لأهم الدراسات التي تناولت موضوع المراجعة المستمرة ونظام تخطيط موارد المنشأة ودقة الإبلاغ المالي ، واختبار الفروض من خلال المنهج الاستنباطي للدراسة الميدانية والتطبيقية - الأمر الذي فرضته طبيعة وحداثة الموضوع -

سادساً : وسائل جمع البيانات والمعلومات

لغرض تغطية الجانبين النظري والتطبيقي لهذا البحث تم الاعتماد على :

❖ الجانب النظري :- سوف يستند الباحث على المراجع العلمية من الكتب

والبحوث ورسائل الدكتوراه والماجستير والدوريات العربية والأجنبية، التي تخدم البحث فضلا عن الاعتماد على المواقع المتوفرة على شبكة المعلومات العالمية لاستقاء أحدث المعلومات والمستجدات ومحاولة الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

❖ الجانب الميداني :- وذلك للتأكد من قدرة نظام المراجعة المستمرة على تحسين موثوقية

نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) واختبار الفرض الرئيسي الأول للدراسة .

❖ الجانب التطبيقي :- وذلك لمعرفة قدرة نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بالمراجعة

المستمرة على تعزيز جودة ودقة الإبلاغ المالي بشركة النيل للزيوت والصابون .

سابعاً: حدود البحث:-

✓ الحدود البشرية : المحاسبين والمراجعين والمدريين بالشركة عينة الدراسة .

✓ الحدود المكانية : سوف يتم تطبيق الدراسة (الميدانية – التطبيقية) على شركة

النيل للزيوت والصابون وفروعها الأربع دون غيرها من الشركات .

✓ الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة الميدانية خلال السنة الحالية ، أما الدراسة

التطبيقية فقد أجريت على البيانات المالية لسنة ٢٠١٨ – ٢٠١٩ .

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

ثامناً : خطة الدراسة :-

بناءً على مشكلة الدراسة والهدف منها تم تقسيم خطة الدراسة كما يلي :-

➤ **المحور الأول :- المراجعة المستمرة وتفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنظمة (ERP)**

المحور الثاني :- نظام ERP المدعوم بالمراجعة المستمرة وتعزيز جودة ودقة الإبلاغ المالي

➤ **المحور الثالث : الدراسة الميدانية التطبيقية .**

المحور الأول :- المراجعة المستمرة وتفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنظمة (ERP)

١/١ : مفهوم المراجعة المستمرة :-

يعد مدخل المراجعة المستمرة من المداخل الحديثة نسبياً، إذ بدأت الإشارة إليه منذ أكثر من عقدين من الزمن، كونه ضرورة حتمية في سياق المعالجات الإلكترونية للعمليات الحسابية. ولا بد من التأكيد على أن مفهوم المراجعة المستمرة قد تصدى لتفسيره العديد من الباحثين أهمها :-

➤ ما توصلت إليه اللجنة المشتركة ما بين المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين CICA والمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA إذ قدمت هذه اللجنة تعريفاً لمفهوم المراجعة المستمرة نص على أنها : منهج يتيح للمدققين تقديم تأكيد مكتوب حول أي أمر من الأمور التي تقع ضمن مسؤولية إدارة المنشأة، وذلك باستخدام مجموعة من التقارير التي تصدر بطريقة مباشرة و فورية أو بعد حدوث العمليات محل الفحص أو المراجعة بفترة زمنية قصيرة (Orumwense,)

(Sweep, 2015: 1) (Zahid, 2012: 15)، (2017: 19-20)

➤ عملية إلكترونية منتظمة تعتمد على برامج المراجعة العامة منها والخاصة التي تُعنى بمجال المراجعة وتُتيح للمدقق القدرة على تقديم تأكيد رصين في مجال تدقيقي معين من خلال تحديد الاستثناءات من جانب، وتقديم تقرير فوري عن

نتائج عملية المراجعة أو بعد فترة قصيرة من الأحداث المرتبطة بهذا المجال من جانب آخر . (Deloitte, 2010)

- واحد من العديد من الأدوات المستخدمة في المراجعة الداخلي التي تهدف إلى توفير تأكيد معقول بأن هيكل التحكم المحيط بالبيئة التشغيلية، مصمم بشكل مناسب، ويعمل على النحو المنشود. (ainardi, 2011: 2)
- عملية منطقية لتجميع الأدلة الإلكترونية للمراجعة كأساس معقول لإبداء رأي فني محايد بشأن مدى صدق التقارير والمعلومات المالية المعدة في ظل نظام معلومات محاسبي فوري غير ورقي كما تعرف المراجعة المستمرة (سالم : ٢٠١٤ : ١٦٢)
- بأنها إجراء اختبار تدقيق مؤتمت عبر المنشأة على أساس منتظم وفي الوقت الفوري وإبلاغ النتائج مباشرة إلى الإدارة بصورة إلكترونية (Stevens, 2016: 7) .
- وعرفها معهد المراجعين الداخليين بأنها أي طريقة يستخدمها المراجع (الداخلي أو الخارجي) للقيام بأنشطة متعلقة بالمراجعة على نحو أكثر استمرارية أو أساس مستمر (Weins et al., 2017: 49)

علاوة على ذلك ، تم التوصل إلى الاستنتاجات الأساسية الثلاثة الآتية حول المراجعة المستمرة في التقرير البحثي الآتي : (Kurt el al., 2014: 2)

١. يمكن تنفيذ المراجعة المستمرة تحت بعض الشروط المترابطة (مثل إجراءات المراجعة على أساس مستوى عال من الأتمتة)
٢. يمكن لأبحاث الأكاديميين وخبرات الممارسين والمبادئ التوجيهية من قبل هيئات وضع المعايير المساهمة في تطوير خدمات المراجعة المستمرة.
٣. لقد أدى الطلب على معلومات صنع القرار الأكثر موثوقية، ودقة وفي الوقت المناسب إلى ضرورة المراجعة المستمرة. ومع ذلك، يجب أن تستعد مهنة المراجعة للتمكن من تحقيق هذا النوع من المراجعة .

مما تقدم يمكن للباحث أن يعرف المراجعة المستمرة بأنها عملية منظمة ومرتبطة تقوم باختبار مستمر للمعاملات المالية وغير المالية، بالاعتماد على معايير يحددها المراجع لاكتشاف الأمور المعقدة التي لا يمكن لعمليات المراجعة التقليدية اكتشافها، من خلال

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

إدخال برنامج إلكتروني في نظام المؤسسة يقوم باختبار وفحص المعاملات بشكل مستمر وآلي، يتضمن برمجة الضوابط التي تحددها المؤسسة إذ تقوم بعملية المراجعة وإبداء الرأي وإصدار التأكيد بسلامة العمليات أثناء معالجة العملية أو بعد وقوعها بفترة قصيرة .

٢/١ : أهداف المراجعة المستمرة :

تعد المراجعة المستمرة تحولاً مهماً ومدخلاً معاصراً لتطوير عملية المراجعة وتحولها من النموذج التقليدي إلى شكل آخر يمتاز بالحداثة والمعاصرة. لذلك يمكن تحديد الهدف الرئيس من المراجعة المستمرة بأنه يُمكن المراجع من إبداء رأي فني محايداً عن مدى دقة وصحة المعلومات والتقارير المالية التي استخراجها في ظل نظام معلومات محاسبي فوري وغير ورقي (Mainardi, 2011: 11) ، وتقليل التكاليف الإجمالية وتوزيع العمل على مدار العام بأكمله (Ragan et al., 2014: 350) ومن أهداف المراجعة المستمرة ما يأتي:

✓ تهدف المراجعة المستمرة إلى التوصل إلى كفاءة وفعالية الضوابط المختارة من خلال الاختبارات المستهدفة التي تتم على أساس متكرر لفترة زمنية محددة. إذ يعتبر أسلوب اختبار استراتيجي للتحقق من عمل عناصر التحكم المحددة .

✓ توفير المعلومات للمراجع الداخلي عن العمليات وقت حدوثها سيضمن للجهة المستفيدة سواء الدائنين، الموردين، الحكومة، أو العملاء والمساهمين، مراقبة الأعمال وتحديد طرق معالجتها. وعلى هذا النحو فإن الجهات المستفيدة على اختلاف أنواعها ستكون مطمئنة إلى أن احتمالية الخطر الناتج عن عدم السيطرة على المشاكل المستمرة أو مشاكل التدفقات النقدية سيكون في حدوده الدنيا (Singh and Best, 2015: 288)

✓ المراجعة المستمرة هي أفضل المداخل لتخطيط وتنفيذ برنامج مراجعة لمواقع الشركات على الانترنت ، باعتباره أهم أدوات تكنولوجيا المعلومات استخداماً في توصيل المعلومات المحاسبية الفورية. (Zhang et al., 2015: 470)

- ✓ تحديد مدى كفاءة وقدرة نظم المحاسبة الفورية وفعاليتها في حماية الأصول، وضخ معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها والثقة بها إلى جانب الحفاظ على البيانات وموضوعيتها علمياً وإلكترونياً. (Zhang et al., 2015: 470)
- ✓ تقديم نظام الكشف المبكر عن التحذيرات (Early warning detection system) وتصحيح فعالية الرقابة بشكل صحيح، وكذلك ضمان الامتثال مع السياسات والإجراءات واللوائح. (Kogan et al., 2013: 5) ، (KPMG, 2013)
- ✓ تسعى المراجعة المستمرة إلى تحسين جذري للقرارات التنظيمية وعمليات إدارة المخاطر عن طريق زيادة فحص عملية صنع القرار البشري (Brown et al., 2007: 3) .
- ✓ انه يجب ان يكون الهدف النهائي لبرنامج المراجعة المستمرة هو زيادة الثقة في المراجعة الداخلية والخارجية ، مما يؤدي إلى تأسيس ثقة واسعة النطاق، مما يغني عن الحاجة إلى مراجعة مكلفة (Baksa, 2015: 30)
- ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال تقنيات تمثيل البيانات، واستخراج البيانات، والكشف عن الحالات الشاذة، وتحليلات المراجعة، واستخدام النسب والمقاييس، والقياسات التحليلية للمخاطر التنبؤية والقياسية. (KPMG, 2013)، و يرى الباحث أن الهدف النهائي لعملية المراجعة المستمرة هو توسيع عملية المراجعة لتكون شاملة لكافة العمليات في المنشأة. فقد يُطلب من إدارات المراجعة الاضطلاع بأعمال إضافية، والمشاركة في المشاريع على نطاق المنشأة، والشراكة مع المراجعين الخارجيين، ويكون من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، أن تأخذ إدارات المراجعة التقليدية هذه الطلبات الجديدة بالإضافة إلى عبء العمل والالتزامات الحالية إلى لجنة المراجعة والإدارة العليا. وهنا تكمن أهمية المراجعة المستمرة إذ يمكن أن يوفر المراجعة المستمرة المرونة لزيادة تغطية المراجعة دون التضحية بالجودة أو تخصيص موارد جديدة أو المطالبة بالعمل الإضافي .

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

٣/١ : مراحل المراجعة المستمرة :-

تتجه مؤسسات المحاسبة والمراجعة نحو استخدام برامج آلية مثل عمليات المراجعة المستمرة بدلاً من عمليات المراجعة التقليدية للقوائم المالية، مما يؤدي الى توفير المعلومات المالية بصورة مستمرة، وتبعاً لذلك فإن عملية المراجعة المستمرة تمر بأربع مراحل :- (Chan & Vasarhelyil, 2011:157)

❖ المرحلة الأولى: إجراءات المراجعة المؤتمتة Automation Audit procedure

يقوم المراجع بالتعرف على كافة أنواع المراقبة والاختبارات المؤتمتة في نظم عميل المراجعة وذلك من خلال فحص إجراءات المراجعة التي توفر له أيضاً (أي للمراجع التعرف على العمليات التجارية كافة، وأنظمة المعلومات التي تم الاعتماد عليها في المراجعة المستمرة وتطبيقها. ، و يجب أن يمتلك المراجع والفريق القائم بأعمال المراجعة المعرفة الفنية الكافية عن نظم المعلومات ، كما يجب على المراجع تحديد الضوابط الأساسية للمراقبة والمخاطر للتأكد من كفاءة الرقابة الداخلية .

❖ المرحلة الثانية: نمذجة البيانات Data Modeling

إعداد وتصميم نموذج يتضمن مفردات ضمن تسلسلات دقيقة تُستخدم كقاعدة بيانات لدعم العمليات والأنشطة التي تقوم بها المنظمة. وبذلك تكون هذه المرحلة قد مكنت المراجع من تخزين وتحديث وتعديل واسترجاع البيانات التي تم إعدادها من خلال النموذج ، وفي هذه المرحلة يجب على المراجع تقييم أساليب الرقابة على قاعدة البيانات لمنع التحريفات المعتمدة أو تعديل البيانات وتقييم قواعد الدخول على قاعدة البيانات وسجلات الدخول ، يوجه اهتماماً خاصاً لمخاطر نظم المعلومات وقد تم تحديد سبعة معايير للمعلومات يؤدي الالتزام بهم إلى تخفيض مخاطر نظم المعلومات وتشمل هذه المعايير الفعالية والكفاءة والسلامة، والخصوصية والإتاحة، والالتزام، وإمكانية الاعتماد عليها، وفي هذا المجال يجب أن يحدد المراجع مدى تحقيق تلك المعايير وبالتالي تخفيض مخاطر نظام المعلومات ، تحديد هدف ومجال المراجعة بصورة واضحة، وتحديد العناصر التي يجب مراجعتها من خلال تقييم خطر المراجعة

❖ المرحلة الثالثة: تحليل البيانات Data Analytics

تعد مرحلة تحليل البيانات من المراحل المهمة التي يتبناها المراجع في إنجاز عمله، إذ يتوجب عليه القيام بتحليل البيانات بشكل مستمر إذا ما أراد تقييم نظم الرقابة الداخلية علم وموضوعياً سواء ما يتعلق بالاختبارات الأساسية والتفصيلية للمعاملات المالية وأرصدة الحسابات والتأكد من سلامتها. وتأسيساً على ذلك فإن النظم التي تم اعتمادها تقوم بوضع علامات أمام الاستثناءات، وتحديد الانتهاكات في نظم الرقابة الداخلية الخاصة بالمنشأة إن وجدت، أو أي حالة شاذة تخص المعاملات لغرض الإبلاغ الفوري عنها. وتبعاً لذلك يتوجب على المراجع اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة الاستثناءات التي تم تشخيصها (عبد المعطى: ٢٠١٣: ٥٢٢) ، وفي هذه المرحلة قد يتم الفصل بين اختبارات الالتزام والاختبارات الأساسية في عملية المراجعة التقليدية، ولكن في إطار عملية المراجعة المستمرة، فإن المراجع يقوم بأداء اختبارات الالتزام بالرقابة بالتزامن مع الاختبارات الأساسية واختبار تفاصيل الصفقات، لجمع أدلة مقنعة بخصوص جودة وسلامة نظام العميل الإلكتروني في توليد معلومات مالية موثوق بها وقابلة للتصديق وأن إمكانية التزامن في القيام باختبارات الالتزام والاختبارات الأساسية، ترجع لاستخدام أساليب إلكترونية متطورة في عملية المراجعة المستمرة، كما هو الحال بالنسبة إلى نماذج المراجعة المدمجة (EAM) Modules Embedded Audit المستخدمة في تطبيقات قاعدة البيانات Database Applications والتي تفيد في أداء كل من اختبارات الالتزام والاختبارات الأساسية، وهذا يتوقا على طريق تشغيلها سواء أكانت تعمل بصورة مستمرة **Continuously** أو بصورة دورية **Periodically** وأن تشغيلها في عملية المراجعة المستمرة على أساس مستمر لعلها أداء لكل من الاختبارين (محمد: ٢٠١٣: ٥٦)

❖ المرحلة الرابعة: تقرير المراجعة المستمرة Continuous Audit Report

تمثل هذه المرحلة إجراء نهائياً يتولى فيها المراجع إصدار تقارير مستمرة تؤيد سلامة ومصداقية المعلومات التي تتضمنها تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، إذا ثبتت له عدم وجود أية استثناءات في البيانات والمعلومات التي وفرتها نظم المحاسبة الفورية

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

التي طبقتها المنشأة ، في ظل المراجعة المستمرة فإن تقارير المراجع تصدر على فترات قصيرة قد تكون يومية أو أسبوعية، أو قد تكون متاحة بشكل فوري حيث أن تقارير عملية المراجعة المستمرة، يمكن أن تأخذ شكل تقارير دائمة مستمرة، Evergreen Reports والتي تكون متاحة في كل دخول للمستخدم على موقع الشبكة، أو قد تكون تقارير تحت الطلب Report on Demand وهي تشبه تقرير المراجعة المستمرة الدائم، ولكنها تتاح فقط إذا تم طلبها .

٤/١ : نظام تخطيط موارد المنظمة (ERP)

إن تخطيط موارد المنظمة هو ترجمة حرفية لـ Enterprise Resource Planning ويتم الاختصار إلى (ERP) وإن الفكرة الرئيسية لهذا النظام هي التحول من استخدام منظومات متفرقة تعمل كل منها على حدة ولكل قاعدة بيانات خاصة بها إلى منظومة واحدة بقاعدة بيانات واحدة ويتفرع منها العديد من المنظومات الفرعية مثل منظومة المخازن والتصنيع والمشتريات وشؤون العاملين وغير ذلك من الأنشطة التي يمكنها الاستفادة من المنظومات الفرعية الجاهزة والقابلة للتكيف مع الاحتياجات (أوحيدة : ٢٠١٢) ، و تعود فكرة نظام (ERP) إلى فترة الستينات والسبعينات من القرن العشرين وتحديدًا من خلال تطوير ما يعرف بنظم تتبع المخزون ITS ومن ثم نظم تخطيط متطلبات المواد ، MRP والتي ساهمت في وضع حجر الأساس لتطوير نظام تخطيط موارد المنظمة ERP. ويذهب العديد من الباحثين في مجال نظم المعلومات إلى اعتبار نظام تخطيط موارد المنظمة ERP على أنها امتداد وظيفي لنظم تخطيط موارد التصنيع (Davenport, 2019:27) ويعرف نظام تخطيط موارد المنظمة (ERP) بأنه :-

➤ تخطيط موارد المنظمة هي وسيلة لدمج بيانات وعمليات المنظمة في نظام واحد ويتكون عادة من مجموعة من العناصر بما في ذلك الأجهزة والبرامج من أجل تحقيق التكامل والترابط بين جميع بيانات المنظمة وعملياتها وأنشطتها ومعظم نظم تخطيط موارد المنظمة تستخدم قاعدة بيانات موحدة لتخزين البيانات لمختلف المهام، وبدلاً من استخدام أنظمة متعددة لإدارة أعمال المنظمة فإن نظام تخطيط

- موارد المنظمة يعني دمج الأنشطة التقليدية المستقلة عن بعضها بعضاً في نظام واحد متكامل (Vassen, 2015, p139)
- مجموعة برمجيات ذات تخصص وظيفي متعدد تتكامل مع بعضها بعضاً لتعالج البيانات بشكل يعمل على تحقيق مشاركة البيانات بين أقسام المنظمة المختلفة (Sprakman, 2015 :12).
- كما يشير (Hall, 2014, p565) إلى أن نظام (ERP) يعد وحدات متعددة من حزم البرمجيات المستخرجة في الأصل من النظم التقليدية لتخطيط موارد التصنيع .
- وبدلاً من أن تكون كل عملية من عمليات المنظمة المختلفة مثل (أمر الإدخال، عملية التصنيع، حسابات الدائنين، المشتريات، الأجور، الموارد البشرية.. الخ) مستقلة عن الأخرى وبدلاً من أن يكون كل قسم من أقسام المنظمة له نظام حاسوبي منفصل عن باقي أقسام المنظمة فإن نظام تخطيط موارد المنظمة (ERP) يدمج هذه الوظائف معاً بنظام واحد متكامل له قاعدة بيانات منفردة يتم الوصول إليها من جميع الأطراف الداخليين والخارجيين بحيث تجعل عملية المشاركة في المعلومات سهلة ويساعد النظام كذلك على تطوير عملية الاتصال بين أقسام المنظمة المختلفة بفاعلية (سلمان: ٢٠١٨: ١٣)
- أن نظام تخطيط موارد المنظمة نظام متكامل يستند إلى الحاسوب ويستخدم لإدارة الموارد الداخلية والخارجية بما في ذلك الأصول المادية والموارد المالية والمواد والموارد البشرية. ويعتبر نظام تخطيط موارد المنظمة بمثابة دمج للعمليات في نظام واحد وعلى نطاق بيئة نظام المنظمة. (أوحيدة: ٢٠١٢: ٢٥)
- ويشير (Evans, 2013, p17) إلى إن نظام تخطيط موارد المنظمة هو مجموعة برمجيات متكاملة تعمل على تنظيم، ترميز، ومعايرة بيانات المنظمة بهدف تحويلها إلى معلومات تنفيذية تدعم تنفيذ وظائف وأنشطة منظمات الأعمال.
- بينما يشير (Garg,2019, p7) إلى إن أنظمة تخطيط موارد المنظمة يمكن أن تدرج ضمن أنظمة معالجة العمليات لتحديد وتخطيط موارد المنشأة المالية والبشرية ، ويؤكد إن التحدي الحقيقي أمام الإدارة هو كيفية استخدام مورد

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

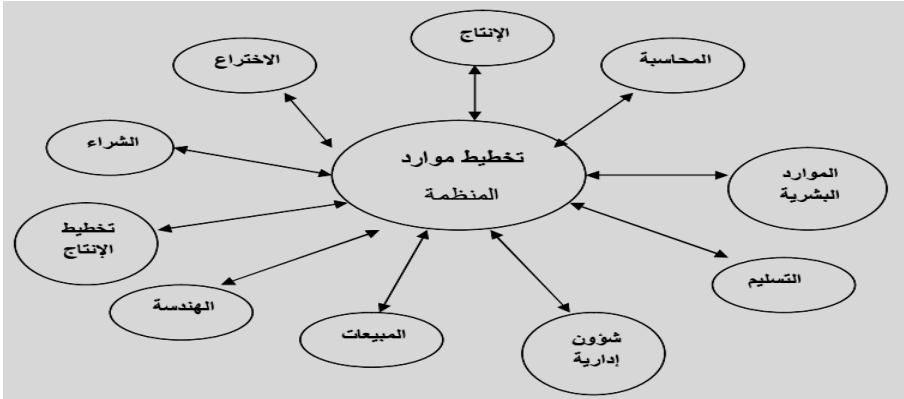
د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

المعلومات كأداة إستراتيجية في عملية التخطيط تعتمد عليها في مواجهة التحديات لضمان استمرارها ازدهارها ونجاحها..

تستخلص الباحث مما سبق أن نظام تخطيط موارد المنظمة هو نوع من البرامج الجاهزة القابلة للتكيف والتشكيل ليلاءم طبيعة أنشطة المنظمة ، ويعمل على تكامل المعلومات والإجراءات على مستوى وظائف وإدارات المنظمة مهما كانت جغرافيتها لتتمكن من استخدام وإدارة مواردها المعلوماتية والمادية والبشرية بكفاءة وفاعلية، وذلك من خلال توفير حلول شاملة ومتكاملة لكافة احتياجات المنظمة المتعلقة بمعالجة المعلومات ، وبعبارة أخرى فإن نظام تخطيط موارد المنظمة هو نظام محوسب متكامل تم تصميمه ليدعم كافة عمليات وأنشطة المنظمة ويحتوي على برمجيات للأنظمة المالية والمحاسبية والمخازن والتسويق والصيانة والموارد البشرية وإدارة المشاريع، ويعد أيضا من الأنظمة التي تدعم اتخاذ القرارات في المنظمة .

٥/١ : أهداف ومهام نظام (ERP) :-

يهدف هذا النظام إلى تسهيل تدفق المعلومات بين جميع الوحدات الإدارية داخل المنظمة ، وتكون إدارة الاتصالات مبنية على قاعدة بيانات مركزية. كما يهدف النظام إلى توزيع الأعمال لجميع الوحدات دون الحاجة إلى وضع نسخ متعددة من أنظمة الحاسوب المعقدة والمكلفة منظمة .



دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

وإن الهدف من تصميم أنظمة تخطيط الموارد (ERP) هو تعزيز وتحسين القدرة التنافسية للمنظمة من خلال الارتقاء بقدرة المنظمة على توليد المعلومات بدقة متناهية وتوفيرها في الوقت (Kennerely & Neely, 2011, p104) ، وإن العديد من المؤسسات نفذت أنظمة تخطيط موارد المنظمة ERP كنوع من الاستجابة للتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال والمنافسة التي تزداد يوماً بعد يوم حيث إن أنظمة تخطيط موارد المنظمة هي أنظمة برمجيات أعمال مترابطة تسمح بمشاركة البيانات والوصول إلى البيانات في الوقت الملائم (الأتاشي : ٢٠١١ : ٥) ، ويذكر (Tsai)
et al., 2012, p27، إن تطبيقات أنظمة تخطيط موارد المنظمة تشمل العديد من الفروع مثل إدارة سلسلة التوريد، وإدارة علاقات الزبائن، وإدارة دورة حياة المنتج ، والمشتريات الإلكترونية والإدارة المالية. ويمكن لأنظمة تخطيط موارد المنظمة (ERP) دمج عمليات المنظمة ومساعدتها في تحقيق الميزة التنافسية بما في ذلك تحسين الإنتاجية والحصول على ميزة تنافسية، وإرضاء توقعات واحتياجات العملاء، وزيادة سرعة قدرة المنظمة على الاستجابة.

وإن تنفيذ نظام تخطيط موارد المنظمة (ERP) يمكن أن يحقق للمنظمة العديد من المزايا، كتقليص فترة دورة العمليات، رفع كفاءة المنظمة ، توليد المعلومات بسرعة. إضافة إلى ذلك، فإن تخطيط موارد المنظمة تمنح المديرين القدرة على ضبط عمليات الأعمال كافة والسيطرة عليها ومراقبتها، مما يؤثر تبعاً لذلك في تسريع عمليات اتخاذ القرار (Tsai et al., 2010, p2). ، وتبعاً لهذا، فإن المنظمات تسعى إلى تنفيذ نظام تخطيط موارد المنظمة بهدف الوصول إلى تحقيق أعمال تتميز بالكفاءة والتكامل والنمو (الفاعوري : ٢٠١٢ : ١٧)

٦/١ : مميزات وأهمية نظام (ERP) :-

تقدم تخطيط موارد المنظمات حلولاً عن طريق تزويد الإدارات لفهم أفضل وشفافية أكثر لجميع عمليات الأعمال التي تحدث في المنظمة ، بحيث تصبح عماداً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنها في المنظمات مطلقاً (Ayyagari,2010:2)

وإن الحاجة إلى اقتناء نظام تخطيط موارد المنظمة أصبحت ضرورية لاحتوائه على الكثير من الوظائف المتنوعة التي تغطي احتياجات المنظمة ، وخاصة في عملية جمع وتحليل وتخزين البيانات واسترجاعها والتحكم فيها بسرعة مهما اختلفت أنشطة المؤسسات ، وإن أهم ما يميز نظام تخطيط موارد المنظمات ERP عن الأنظمة المعتادة، أنها تعمل كنظام موحد متكامل Integrated system وتتصل فيما بينها كوحدة متكاملة في جميع أقسام وإدارات المنظمة أو المنشأة. أما الأنظمة الآلية السابقة فإنها لا تعمل كنظام موحد، فلكل إدارة نظامها المستقل عن الإدارة المجاورة لها، ويبدأ وينتهي عمل النظام في نفس الإدارة، فلا يستطيع الاتصال والتواصل والتكامل مع باقي أقسام وإدارات المنظمة (الأتاشي : ٢٠١١ : ٣٠) ، وتكمن أهمية استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) في أنه يحقق العديد من المنافع للمؤسسات من أهمها:- (Tsai et al., 2010, p2)

- ١) خفض المعاملات الورقية، لاعتماد نظام ERP على قاعدة البيانات التي تضم كافة لها البيانات الأمر الذي يؤدي إلى توفير في عمليات إدخال البيانات ونقلها وإعادة إدخالها من وحدة إدارية إلى أخرى.
- ٢) يمكن لموظفي الحسابات الدائنة السيطرة على عملية تنظيم الفواتير ومعالجة عمليات الدفع وذلك برفع معدلات إنتاجهم وعدم اعتمادهم على موظفي الحاسب في هذه العملية.
- ٣) تسريع العمليات ورفع معدل الأداء الأمر الذي يتيح للمنظمة الحصول على ميزات تنافسية متنوعة .
- ٤) تسريع وقت إصدار التقارير، والإجابة عن الاستفسارات المختلفة بحيث يمكن الحصول على المعلومة عند الحاجة .
- ٥) يتيح هذا النظام دقة عالية للمعلومات مع تفاصيل للمحتويات وتقديم جيد لجميع الحسابات وتحسن التحكم بعنصر التكلفة.
- ٦) شمولية البيانات المتاحة من النظام بحيث يمكن للنظام أن يستوعب البيانات المتعلقة بالمحيط الخارجي والداخلي للمنظمة بكل سلاسة.

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

٧) إمكانية تطبيقه في إطار الشبكات المختلفة، الأمر الذي يوسع من نطاق العمل والسيطرة في المنظمة.

٨) يسمح النظام بتشغيل تطبيقات مبرمجة متنوعة وبمرونة تتناسب مع احتياجات المستخدمين المتجددة.

٩) يحسن هذا النظام العمليات الدولية من خلال دعم التركيبات الضريبية المختلفة وأنظمة الفواتير والعملات المتعددة والفترات المتعددة للمحاسبة. ويشير البعض إلى أن هناك بعض الفوائد التي تجنيها المنظمة من استخدام نظام ERP وذلك على النحو الآتي:

١. يقدم النظام حلاً متكاملاً إلى إدارة موارد المنظمة بجميع أشكاله وأنواعه وتفرعاته.
٢. يتعامل النظام مع قاعدة بيانات واحدة تصب فيها جميع بيانات المنظمة لتكون هي المورد الرئيسي والوحيد للبيانات حيث يتم تخزينها في النظام بعد معالجتها.
٣. توفير المعلومات الدقيقة للإدارة وللمستويات التنظيمية المختلفة في المنظمة وكذلك للزبائن والموردين، بالتالي يزيد النظام من القدرة على اتخاذ القرار الصائب بشكل كبير.
٤. يوفر النظام إمكانية المشاركة في البيانات والمعلومات والحصول عليها مهما كان مصدرها.
٥. يسمح النظام بتعديل وتشكيل البرامج والمنظومات الفرعية فيه بما يتناسب مع متطلبات واحتياجات المؤسسات وسهولة إضافة منظومات جديدة في وقت قصير.
٦. بالإضافة إلى ميزات الأمان في نظام تخطيط موارد المؤسسات لحماية المنظمة من الجريمة في الداخل والخارج كالتجسس الصناعي، والاختلاس، والتلاعب في البيانات وغيرها .. الخ

٧/١ : طبيعة البيانات في نظام EPR :-

تتطلب عملية فهم طبيعة نظام ERP فهم آلية عمله التي تتضمن أبعاداً تشغيلية ذات صلة بتخطيط المواد من ناحية، وتخطيط منظومة الموارد الأخرى من ناحية ثانية. وأبعاداً إستراتيجية تتصل بتخطيط المواد من ناحية وتخطيط الموارد الأخرى من

ناحية أخرى (Glueck, 2018, p85). ويلخص (Ragowsky, & Somers, 2023, p223) أشكال البيانات في نظام ERP وذلك على النحو الآتي :-
أ- **بيانات تخطيط المواد الإستراتيجية:**

وتتضمن البيانات المتعلقة بتقديم وطرح المنتجات الجديدة، تسعير المنتجات، تخطيط المواد، تخطيط الطاقة والتنبؤ طويل الأجل، وهندسة إدارة التغيير. وتتضمن عمليات أتمتة هذا النوع من البيانات على تصميم شاشات تشتمل على أشكال خاصة بكل حالة من الحالات السابقة

ب- **بيانات تخطيط المواد التشغيلية:**

تشتمل هذه المجموعة على البيانات ذات الصلة بعمليات المعالجة للأنشطة التشغيلية. ومن أمثلتها التوجيه، ومعالجة الأوامر، وإدارة الموردين، وإدارة المخازن والمخزون، والتنبؤ قصير الأجل، وإدارة التوزيع، الجدولة وإدارة الإنتاج تحت التشغيل.

ج- **بيانات تخطيط الموارد الإستراتيجية:**

وتتضمن البيانات ذات الصلة بتخطيط موارد الذكاء الصناعي، والموارد البشرية، وإدارة الجودة. وتستند عمليات أتمتة بيانات هذه المجموعة على إنشاء واستخدام تكنولوجيا قواعد البيانات (Database).

د- **بيانات تخطيط الموارد التشغيلية:**

تشتمل هذه المجموعة على البيانات ذات الصلة بتخطيط عمليات التعيين، الرواتب والأجور، تخطيط الوظائف وتقييم الأداء، التكاليف والموازنة، تخطيط ورقابة الجودة، موارد نظم المعلومات الإدارية، إدارة الأصول الثابتة، هندسة وجدولة عمليات الصيانة. وتستخدم تكنولوجيا Imaging في تنفيذ عمليات التراسل ذات الصلة بأتمتة بيانات هذه المجموعة.

ويتضح جانب التكامل في عمل برمجيات ERP محاسبيا في ربط منظومة الحسابات ذات الصلة بمجاميع عمليات الأعمال من خلال دائرة متكاملة تؤدي إلى تنفيذ عمليات التحديث والعرض لأرصدة هذه الحسابات أولا بأول. وتشتمل منظومة الحسابات تلك على سلسلة حسابات رئيسة غالبا ما تتمثل في الحسابات التنظيمية بحسب حاجة

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

منظمة الأعمال، وحسابات العاملين وحسابات الرواتب والأجور، وحسابات الكلفة، وحسابات المدينين، وحسابات الأستاذ العام، حسابات إدارة المشاريع، حسابات الأصول الثابتة، حسابات الدائنين، حسابات الموازنة، حسابات المخزون، حسابات الدعم اللوجستي، حسابات النقل والتوزيع، وحسابات المواد. وتدرج تحت كل حساب رئيسي في أعلاه سلسلة حسابات فرعية تتوافق مع متطلبات العمل في المؤسسات

٨/١ : معوقات عمل نظم تخطيط موارد المنظمة (ERP):

هناك العديد من المعوقات التي تواجهها المنظمات المختلفة عند التعامل مع أنظمة تخطيط موارد المنظمة وهي نتيجة المستوى غير المناسب، وغير الملائم في التدريب، لجميع العاملين، الذين تربطهم علاقة بهذا النظام، بالإضافة إلى ضعف السياسات المتعلقة بالمنظمة، التي تحمي سلامة البيانات في أنظمة موارد المنظمة. ومن العوامل التي تقلل من استغلال أنظمة موارد المنظمة ما يلي: - (بركات: ٢٠١٥:٥)

١. يعتمد النجاح على مهارة وتجربة القوى العاملة ويضمن ذلك التدريب على كيفية جعل نظام ERP يعمل بشكل صحيح فالكثير من المؤسسات التجارية الصغيرة الخاصة عادة ما تكون ميزانياتها محدودة مما يعني أن نظم تخطيط موارد المنظمة غالباً ما يقوم بتشغيلها أفراد غير مؤهلين.
٢. يمكن العائد الشخصي المؤسسات من توظيف مديرين جدد، يفتقرون إلى الخبرة في مجال أنظمة تخطيط موارد المنظمة، فيقترحون تغييرات في أساليب العمل الجاري، التي تكون غير متجانسة مع خبراتهم، مما يضيع أفضل الاستخدامات لنظام تخطيط موارد المنظمة.
٣. التحويل في أنظمة تخطيط موارد المنظمة محدود، فبعض التحويل قد يتضمن تغييراً في تركيبية نظام تخطيط موارد المنظمة وهو ما يحدث بين وحدات النظام بالإضافة إلى فقد المنظمة حقها في التطوير المجاني، والتحويل بوجه عام يضيف تكاليف على النظام.

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة فهي تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

٤. إعادة هندسة العمليات الوظيفية، لتتناسب مع المواصفات التي يحددها نظام تخطيط موارد المنظمة حتى لا تؤدي إلى خسارة الميزة التنافسية.
٥. ارتفاع تكاليف أنظمة تخطيط موارد المؤسسة
٦. قد يفرض منتج أنظمة تخطيط موارد المنظمة مبالغ مالية كبيرة، مقابل التجديد السنوي للتراخيص التي لا تتناسب مع حجم المنظمة ، والتي تستخدم نظام تخطيط موارد المنظمة .
٧. عادة ما ينظر إلى نظام تخطيط موارد المنظمة ، على أنه صارم وصعب التكيف مع مسار العمل الخاص ببعض العمليات، وأعمال بعض المؤسسات، وأيضا صعوبة الاستخدام .

٩/١ : دور المراجعة المستمرة في تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة ERP :-

- في الأونة الأخيرة، تحول تركيز المراجعة الداخلية من مراجعة الانتهاكات القانونية والتنظيمية التاريخية إلى تعزيز كفاءة الأعمال وإدارة المخاطر الاستباقية. حيث تم توسيع مهام المراجع الداخلي لتشمل إدارة المخاطر (أي اختيار أهداف المراجعة والمناطق ذات درجة عالية من المخاطر) بالإضافة إلى ذلك، يتوقع من المراجع تنفيذ تدابير وقائية ، ولتطبيق هذا التحول في وظيفة المراجعة الداخلية، يجب على المنشآت التركيز على ثلاثة تغييرات :- (Lee et al.,2013:593)
- ✓ التبديل من عمليات المراجعة الدورية إلى المراجعة المستمر CA.
 - ✓ الانتقال من نهج تدقيق يعتمد على المعلومات التي يجمعها الأفراد إلى تلك التي تستخدم الأنظمة الالكترونية ومنها نظام ERP .
 - ✓ اعتماد نظام دعم المراجعة القائم على المخاطر.

وبسبب التقدم في تكنولوجيا المعلومات تم دمج نظام الرقابة الداخلية والمحاسبية مع نظام تخطيط موارد المنشأة ERP ومنذ ذلك الحين تم تشغيل هذا النظام المتكامل في البيئة الحاسب الالى (Vasarhelyi et al., 2012, 125) وكنتيجة لهذا التغيير، يمكن للمنشآت التي تطبق نظام المراجعة المستمر CA داخل نظام تخطيط موارد المنشأة ERP وأن تخلق بيئة تسمح بالسيطرة الكفاء والفعالة على المنشأة. ومما تجدر الإشارة إليه ان

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

نظام ERP لديه القدرة على التأثير بشكل كبير على المراجعة الداخلي، لذا لن تكون وظيفة المراجعة الداخلية التقليدية كافية بعد تنفيذ نظام ERP (Madani, 2009) ، (Kanellou and Spathis, 2011) فالحدود التقليدية لعمليات المراجعة الداخلي يتم تجاوزها بسبب التعقيدات التي يفرضها استخدام نظام ERP.

ويرى البعض أن التغيير الوحيد الملحوظ في ممارسات المحاسبة بعد استخدام نظام ERP مرتبط بزيادة استخدام وظيفة المراجعة الداخلية. (Spathis, 2014: 251) ، و يرى (Zeliko, 2011:3) أن المراجعة المستمر CA ضروري للاستفادة من التقدم في تكنولوجيا المعلومات في بيئة تخطيط موارد المنشآت. وإن تقنيات المراجعة بمساعدة الحاسوب CAATS لها قيود، انه من الصعب استخدام تكنولوجيا المعلومات المؤتمتة بالكامل والمتكاملة في بيئة تخطيط موارد المنشآت (ERP) ومع ذلك، فإن العمليات التجارية المتكاملة في بيئة تخطيط موارد المنشآت ERP تهدف إلى تدفق المعلومات في الوقت الفوري. وبناءً على ذلك، أكدوا بأنه عندما تكون هناك حاجة إلى البيانات في الوقت الفوري، فإن تطبيق CA هو الطريقة الوحيدة للاستفادة من كل نقاط القوة المحتملة لأنظمة تخطيط موارد المنشآت ERP .

وبين (Kuhn and Sutton, 2016) أن نظام المراجعة المستمر مبسط من الناحية المفاهيمية ، ويمكن تنفيذه بسهولة في المنشآت التي تطبق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP ومن ناحية أخرى فإن تعقيدات الاستخدام المستمر لنظم قديمة واسعة ومستقلة تخلق مشكلة مراقبة وسيطرة مستعصية ويجب الاعتراف بها كعامل خطر رئيس في أي تدقيق للبيانات المالية وليس فقط لعمليات التنفيذ للتدقيق المستمر، أي مع زيادة عدد الأنظمة القديمة التي تغذي البيانات في برامج المنشأة، يزداد تعقيد تطبيق المراجعة المستمر بسرعة إلى درجة عدم الوصول إلى الجدوى من استخدامه (Kuhn and Sutton, 2016: 62).

وأشار (Lee et al., 2013: 598) إلى أهم أسباب تبني عمليات المراجعة المستمر في بيئة تخطيط موارد المنشآت ERP :-

(١) في بيئة العمل المعقدة، سيكون من المفيد تقنياً تطبيق إطار عمل القائم على نظام CA.

٢) يجب تطوير منهجيات المراجعة بما يتماشى مع التقدم في تكنولوجيا تحليل البيانات وقاعدة البيانات.

٣) تجري المعاملات والمحاسبة في الوقت الفوري بفضل التقدم في المساحات الضوئية وقارئ البطاقات ونظم إدارة قاعدة البيانات على نطاق المنشأة ونظام إدارة سلسلة التوريد والشبكات، لذلك يجب أن يتم إجراء CA في الوقت الفوري.

ويرى (Singh et al., 2015: 289) أن الهدف النهائي من المراجعة المستمر هو تعزيز فعالية وكفاءة المراجعة في بيئة تخطيط موارد المنشآت ERP ويمكن للمنشآت تحقيق أقصى قدر من شفافية المعلومات المالية، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين العمليات من خلال تنفيذ المراجعة المستمر لمراقبة المعلومات في الوقت المناسب.

وأوضح (Onulaka, 2015: 468) إن بيئة الأعمال التجارية للمنشآت شهدت تغير سريع متزايد ومن أجل البقاء. هذا التغيير فرض على المنشآت التنبؤ بدقة البيئة المتغيرة وتحليل موقفها التنافسي الخاص للتكيف بشكل مناسب. وللقيام بذلك، من المهم بالنسبة لهم فهم الوضع الحالي لعملياتهم وفي الوقت المناسب، ويمكن لنظام CA ان يلعب دورا محوريا في بيئة تخطيط موارد المنشآت من اجل تحقيق هذا الهدف. ولذلك، فإن تنفيذ مثل هذا النظام ضروري لبقاء المنشآت. وإن اعتماد نظام تخطيط موارد المنشآت ERP له تأثير كبير على الكفاءة، والحد من مخاطر الاحتيال، وتطبيق المعرفة، فضلا عن مصداقية فريق المراجعة. وتعتمد أهم العوامل في الاستخدام الناجح لتقنيات تخفيض الاحتيال على أنظمة تخطيط موارد المنشآت ERP التي تتبنى وظائف مراجعة مستمرة (Haynes and Li, 2016: 172) ويتطلب التنفيذ السليم لتخطيط موارد المنشآت استخدام آليات الرقابة الداخلية، فضلاً عن العاملين المهمين رأس المال والوقت. كما تعتبر الضوابط الداخلية مهمة للنجاح والحفاظ على الامتثال للوائح (Morris, 2011: 142)، ومن ثم توفر أنظمة ERP بشكل واضح ميزة للمراجعين الذين يبحثون عن بيانات غير طبيعية داخل المنشأة عند التنفيذ بشكل صحيح، ويوفر نظام تخطيط موارد المنشآت عرضاً شاملاً لحالة المنشأة، بما في ذلك المعاملات والأفراد ورأس المال والموارد الأخرى. ويعتبر نظام تخطيط

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

موارد المنشآت أداة مهمة للمنشآت التي تحتاج إلى الامتثال للمعايير والممارسات المحاسبية الدولية، لأنها توفر المزيد من المراقبة والإبلاغ وتحديد المخاطر، بالإضافة إلى تعزيز التنفيذ والتحليل للضوابط الداخلية .

ويرى الباحث، ان وظيفة المراجعة المستمر القائمة على أنظمة ERP هي إستراتيجية مهمة بالنسبة للمنشآت للوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة. إذ تمكن عملية المراجعة المستمر في أنظمة ERP المراجعين من تحليل البيانات بشكل أكثر تكرارية عن طريق إجراء تقييم للمخاطر في بيئة حقيقية، ويوفر فرصة لتجاوز حدود أساليب عمليات المراجعة التقليدية، مثل أخذ العينات والتقييمات في الوقت المناسب، وإخطار عن الثغرات ومواطن الضعف في الوقت المناسب، ووضع الأساس للمتابعة والمعالجة الفورية. كما أن عمليات المراجعة المستمر تعمل على تحسين أطر الإدارة والتحكم في المنظمة عن طريق فصلها عن النظم التشغيلية والمالية الأساسية .

المحور الثاني :- نظام ERP المدعوم بالمراجعة المستمرة وتعزيز جودة ودقة الإبلاغ المالي

٢ / ١ : مفهوم جودة الإبلاغ المالي :-

يعد مفهوم الجودة من المفاهيم الفلسفية الأكثر جدلاً، فمصطلح الجودة بشكل عام يعني "صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله (الجبلي :٣٨:٢٠١٨) ، فالجودة مصطلح يستخدم على نطاق واسع من قبل الممارسين والأكاديميين، إلا انه ليس هناك تعريف متفق عليه عموماً ، نظراً لأن التعاريف المختلفة للجودة مناسبة في إطار الذي يأخذ منه : التميز ، القيمة ، المطابقة للمواصفات ، المطابقة للمتطلبات ، تحقيق سمات المنتج المرغوبة ، تجنب الخسارة ، وتلبية توقعات العملاء (Elshaer :2012:p4) .

يعتبر البعض (Ralf Ewert :2016:p15-16) الجودة مسألة نسبية وحدودها أن تكون الخدمة مقبولة من جانب العميل من حيث إشباعه لحاجاته في حدود المقابل الذي يتحملة " ، وقد اختلفت الآراء حول مدلول جودة الإبلاغ المالي بين المحللين الماليين والمنظمات المهنية، حيث يرى المحللون أن أساس جودة الإبلاغ المالي هو التوقيت

المناسب الذي تتاح فيه معلومات تلك التقارير للمستثمرين، أما FASB فقد وضع شروط ومواصفات لتوافر الجودة في المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المالية مثل صدق المعلومة ، إمكانية الاعتماد عليها ، مدى الإلتزام بمعايير المحاسبة في إعدادها ، وإمكانية المقارنة والثبات (عبد المجيد : ٢٠١٥ : ٥)

أما في الأدبيات المحاسبية فقد تناولت مصطلح الجودة من عدة جوانب منها : جودة (الأرباح المحاسبية ، الإفصاح ، المعلومات المحاسبية ، المراجعة) ، لذلك سوف نركز على الجودة من حيث جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها وتأثيرها على جودة الإبلاغ المالي ، وتعني تلك الخصائص التي تتمتع بها المعلومات المحاسبية ، وان توافر المعلومات بهذه الخصائص تجعلها ذات فائدة لمختلف الأطراف المستفيدة من المعلومات (خليل ، ٢٠١٥ : ٢٦) .

اما بالنسبة للإبلاغ المالي يعد إحدى وظائف المحاسبة التي تؤديها الوحدة الاقتصادية من خلال الاتصال الذي يربطها بالأطراف الخارجية (Tarus et al: 2015:p82) ، وتتمثل وظيفة المحاسبة بتحديد وقياس وتوصيل نتائج الأحداث والظواهر الاقتصادية خلال فترة مالية ، وبطريقة منظمة تضمن الفهم والإدراك لجميع مستخدمي التقارير المالية ، إذ تقوم المحاسبة بتنفيذ مجموعة من الممارسات المحاسبية التي تتمثل خلاصتها بالإبلاغ المالي (Kieso :2010:p1514) ، فالمعلومات المحاسبية التي تنتجها الوحدة الاقتصادية تتطلب التمثيل الاقتصادي الصادق من حيث القياس والإفصاح عنها بالتقارير المالية في معناها الأوسع ، أما القوائم المالية الأساسية ذات الغرض العام فهي في مضمونها تقدم معلومات كحد أدنى من أهداف الإبلاغ المالي. (الجبوري : ٢٠١٩ : ٥٤٦) ، بناء على ما تقدم يعد مفهوم الإبلاغ المالي في الحدود الضيقة ، إنتاج معلومات ذات الغرض العام وفق القوانين والتعليمات متمثلة بالقوائم المالية الأساسية بمعنى يتغلب عليها الشكل القانوني.

اما الإبلاغ المالي في مفهومه الأوسع يعني إنتاج التقارير المالية التي يغلب عليها الجوهر الاقتصادي من حيث تمثيل المعلومات المحاسبية وفقا لحقيقة الظاهرة

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

الاقتصادية وواقع وحدة الإبلاغ المالي بهدف مساعدة مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية الصائبة . ويعرف آخر الإبلاغ المالي بأنه " نظام للمعلومات يتكون من مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها والمسئولة عن تقديم التقارير المالية الخارجية" (نوري: ٢٠١٤: ١٩)

أما بالنسبة لجودة الإبلاغ المالي فقد عرفت بأنها :-

✓ دقة الإبلاغ المالي في توصيل المعلومات المتعلقة بعمليات الوحدة وعرضها بصورة عادلة (Verdi:2006:p2)

✓ مدى إمكانية القوائم المالية بتزويد الأطراف المستفيدة بصورة صحيحة وعادلة بمعلومات حول أداء الوحدة وموقفها المالي " (حسين ، ٢٠١٦ : ٢٣)

✓ عملية إعداد المعلومات بشكل كامل سواء كانت المعلومات مالية أم غير مالية ، وتمتاز بالشفافية وخلو تصميمها من التضليل او الارتباك للمستخدمين "

(Bekiaris :2012:p59)

لقد أشار GASB في المعيار ١٣ الى أن الإبلاغ المالي يتكون من مجموعة من التقارير والقوائم المالية الخاصة بالأموال، التي تغطي جميع الأنشطة ، فضلا عن الجداول التفصيلية والإحصائية والملاحظات، أو أية معلومات تفسيرية أخرى . (Mohamed:2015:p353)

وهذا ما أشار إليه معيار رقم ١ الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام المتعلق بعرض البيانات المالية ، وتأكيد على توفير معلومات مفيدة لكافة الأطراف إشارة لجودة الإبلاغ المالي . (الاتحاد الدولي للمحاسبين ، ٢٠١٢ : ٣٦) . ويعتقد الباحث أن مفهوم الإبلاغ المالي أوسع من الإفصاح سواء في الوحدات الاقتصادية الهادفة للربح أم الوحدات الحكومية لأنه يشمل معلومات مالية وغير المالية ، فضلا عن جودته المتمثلة بخصائص المعلومات ، وجودة المعايير وجودة المستحقات ، التي تجعل الإبلاغ المالي يمتاز بالدقة والشفافية والملائمة والعرض

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

الصحيح والعادل وخلوه من التضليل والارتباك ، فضلا عن أنه مفيدا في اتخاذ القرارات الرشيدة من قبل الأطراف المستفيدة .

٢/٢ : أهداف الإبلاغ المالي :-

من أجل تلبية احتياجات الأطراف لكافة المعلومات المجهزة من الوحدات الاقتصادية ، فلا بد للإبلاغ المالي من أن يحقق الأهداف الآتية :

أ- **معلومات مفيدة لصنع قرارات توزيع الموارد** : يجب على الإبلاغ المالي من الوحدات الحكومية أن يوفر معلومات مفيدة لمجهزي الموارد ، لأجل صنع قرارات عقلانية بشأن توزيع الموارد بين هذه الوحدات .

ب- **معلومات تنفيذ في الحكم على الخدمات و القدرة على توفير الخدمات**:

يجب على الإبلاغ المالي من قبل الوحدات أن يوفر معلومات مفيدة لمجهزي الموارد الحاليين و المرتقبين بهدف تقييم الخدمات التي تجهزها الوحدة وإمكاناتها في الاستمرار بتجهيز هذه الخدمات (الجبوري ، ٢٠١٩ ، : ٢٧٠-٢٧١) . ولقد أكد (Larsen) ذلك من خلال توفير المعلومات من الوحدة الاقتصادية عن ما يأتي:-

(Larsen:2006 :716)

✓ مركزها المالي و مواردها المالية وغير المالية الأخرى ، التي من الممكن الاستفادة منها في السنوات اللاحقة ، فضلا عن توفير المعلومات التي تمكن المستخدمين من تقييم منافعها المستقبلية .

✓ الإفصاح عن القيود القانونية والشروط التعاقدية المفروضة على الموارد ومخاطر الخسائر المحتملة لهذه الموارد.

ج- **معلومات نافعة في الحكم على إدارة الموارد والأداء** :

ينبغي على الإبلاغ المالي أن يوفر معلومات مفيدة لمجهزي الموارد الحاليين و المرتقبين لتقييم الكيفية التي يقوم بها إداريون هذه الوحدات بإنجاز مسؤولياتهم والأوجه الأخرى لأدائهم ، وأن المعلومات المتوفرة لأداء الوحدة ينبغي أن تكون موجهة أو مركزة الى تقييم أداء وظيفة رعاية الموارد وتحسينها من المدراء لمسائلهم وإمكانية الوحدة بالاستمرار بتقديم الخدمات (الجبوري ، ٢٠١٩ ، : ٢٧٢)

٣/٢ : مقاييس جودة الإبلاغ المالي :

إن الحكم على جودة الإبلاغ المالي يخضع لمقاييس تختلف من مرحلة لأخرى من مراحل تطور الفكر المحاسبي، ففي المرحلة الأولى التي ساد فيها مدخل الإجراءات (من بداية علم المحاسبة وحتى آخر الثمانينات) كان من أهم مقاييس الجودة هي :
(Landsman, & Lang M.H:2012:p12) (جمعة : ٢٠١٥ : ١٦٦)

- تحقيق أكبر قدر من الثقة، ومن ثم تغليب خاصية إمكانية الاعتماد على خاصية الملائمة، لتوفير الحماية لمعدي ومراجعي التقارير المالية.
- أن يتسم الدخل بالاستمرارية وعدم التباين وهذا يمثل الدخل الأكثر جودة ، وذلك لتجنب ارتفاع تكلفة رأس المال.
- أن تمهيد الدخل أمر مرغوب لجعل الوضع المالي للوحدة يبدو أكثر استقراراً. ولتحقيق الاستقرار والاستمرارية كان يتطلب إتباع سياسات محاسبة شديدة التحفظ وإتباع السياسات التي من شأنها تكوين احتياطات سرية والتأثير على المركز المالي من خلال أنشطة التمويل خارج الميزانية ، ولكن هذا كان مرغوباً في ظل ملامح بيئة الممارسة السائدة في هذه المرحلة ، والتي تدعو إلى تجنب التدخل الحكومي وتوفير أكبر قدر من الحماية لمعدي ومراجعي التقارير المالية.
- أما في هذه المرحلة من مراحل الفكر المحاسبي والتي أصبحت الهيمنة فيها لرأس المال يمكن القول أن مقاييس جودة الإبلاغ المالي هي : (الهريدي : ٢٠١٥ : ١١٧)
 - ١- أن تعكس المعلومات الجوهرية الاقتصادية للعمليات والأحداث.
 - ٢- أن تعكس الأرباح والخسائر في حينها.
 - ٣- دخل أكثر معلوماتية ، وميزانيات أكثر فائدة.
 - ٤- مقدار أقل للتلاعب الإداري (تمهيد الدخل – إخفاء الخسائر الاقتصادية).وهناك مجموعة من العوامل التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة ومصداقية الإبلاغ المالي منها: (أمبابي : ٢٠١٦ : ٧١-٧٢)
 - الدعاوى القضائية المرفوعة من المساهمين ضد مجلس الإدارة بسبب وجود مخالفات وأخطاء جوهرية.

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

- الدعاوى القضائية المرفوعة من هيئة سوق المال بسبب مخالفات مجلس الإدارة لقواعد القيد ومعايير العرض والإفصاح.
- معدل تغيير المراجعين الخارجيين بسبب الخلافات على السياسات المحاسبية.
- تقارير المراجع الخارجي على القوائم المالية السنوية والدورية.
- تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS .
- اتجاهات ودوافع الإدارة وهيكل الملكية وحوكمة الشركات والعوامل النظامية .

٤/٢ : مداخل قياس جودة الإبلاغ المالي

ينظر إلى الإبلاغ المالي من خلال ثلاث مداخل وهي : (Sunder :2016:p212)

أ- مدخل الإبلاغ المالي كممارسة اجتماعية (طقوس تقليدية) :-

Financial reporting as a social practice or ritual (Rain Dance)

الطقوس هي سلسلة ثابتة من الإجراءات التي يتم تنفيذها في السياق الاجتماعية والتنظيمية ويمكن وصف هذه الطقوس او الإجراءات بتقاليد المجتمع ، وتتميز بالشكلية ، والتقليدية ، والثبات ، وسيادة الحكم ، كما يمكن النظر إلى ممارسات التقارير المالية على أنها طقوس يغلب عليها الشكل القانوني بعيدة عن الجوهر

الاقتصادي . (Sunder:2016:217)

ب- مدخل الإبلاغ المالي على أساس الأهداف :-

تعكس أهداف الإبلاغ المالي في أية دولة فلسفتها الاقتصادية و السياسية ، كما تؤثر مجموعة من المتغيرات الاقتصادية لاسيما درجة تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي ودور سوق رأس المال (مجهزي الأموال بشكل عام) وطبيعة منظمات الأعمال في تحديد تلك الأهداف. وهكذا فقد سعت الدول ذات الاقتصاديات الموجهة مركزيا إلى تبني نماذج محاسبية موحدة ، تستطیع أن تلبي احتياجات عملية التخطيط الشامل ، ونتيجة لبروز القطاع العام وتوليه مهام الأنشطة الاقتصادية في المجالات المختلفة، أصبحت الدولة تفكر في توحيد نظم معلوماتها لتسهيل إدارة تلك الأنشطة وكان النظام المحاسبي الموحد أحد هذه الأنظمة (Yoo et al:2015: p1738) ، وينقسم هذا المدخل إلى:

➤ على أساس خدمة أهداف اجتماعية عامة (المحاسبة الكلية) :-

في هذا الشأن يسعى نظام الإبلاغ المالي إلى تحقيق أهداف مجتمعية على نطاق واسع مثل تكوين الثروة ، وتعزيز التماسك الاجتماعي والعدالة ، وتكوين أسواق رأس المال متنوعة (المادية ، المالية ، والبشرية) التي تعزز من الكفاءة الاقتصادية للمجتمع ، وبات من الممكن عمل الوحدات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص وعن طريق الإبلاغ المالي، تجمع الوحدات الاقتصادية رأس مالها المادي ، المالي ، والبشري وتنظيمها لإنتاج فائض اجتماعي (زيادة قيمة الناتج على مجموع تكاليف الفرصة البديلة لجميع المدخلات بما في ذلك العوامل الخارجية ، وهذا الفائض هو المساهمة

الاقتصادية الصافية للوحدة الاقتصادية في المجتمع . (Sunder:2016:217)
واستجابة للعديد من الاعتبارات الأخرى من المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية التي تشير إلى تقديم معلومات مفيدة ، شريطة أن يكون المعيار متسقا مع الأهداف الاقتصادية الكلية الوطنية والبرامج الاقتصادية المصممة البلوغ هذه الأهداف وان المجلس (FASB) لديه القدرة على التأثير على السلوك الاقتصادي كونه لديه التزام بدعم الخطط الاقتصادية للحكومة. (Servalli & Alexander:2010:p24)

➤ على أساس خدمة الأفراد والجماعة (المحاسبة الجزئية) :-

يعد تحديد أهداف الإبلاغ المالي هي نقطة البداية في منهج فائدة المعلومات المحاسبية ، فالأهداف هي القاعدة العامة التي عليها يتم تقييم البدائل المحاسبية ، وعلية فانه طالما يوجد مجال للمفاضلة بين طرق وأساليب القياس والإفصاح فانه ينبغي أن يتم الاختيار بما يتيح المعلومات أكثر فائدة لمستخدمي التقارير المالية بما يسهم في ترشيد قراراتهم (الشيرازي ، ٢٠١٨ : ١٩٤).

حددت مهنة المحاسبة مجموعة من أهداف الإبلاغ المالي على أساس الوحدة الاقتصادية والتي يتطلب أخذها بعين الاعتبار من اجل خدمة الأفراد والجماعة وهي :

(Kieso et al :2010:p6)

- تقديم معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين ومستخدمي البيانات المالية الآخرين التي تساعدهم في اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة ،

ائتمان ، وقرارات أخرى مماثلة ، كما ينبغي أن تكون المعلومات مفهومة لأولئك الذين لديهم فهم معقول بالأنشطة التجارية والاقتصادية تمكنهم من دراسة المعلومات .

- تساعد المستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين ومستخدمي التقارير المالية الآخرين في تقييم صافي التدفقات النقدية المحتملة من توزيع الأرباح او الفوائد او العوائد عن بيع او استحقاق الأوراق المالية والقروض بالوقت المناسب .
- تصور بوضوح الموارد الاقتصادية التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية وما هي الالتزامات وتأثيرات العمليات والإحداث والظروف التي تغيير تلك الموارد .

وبالرغم من ذلك أصبح مضمون الإبلاغ المالي عبر عدة وسائل منها التقرير المالي السنوي ، التقارير المرحلية ، عرض التقارير المالية على موقع الوحدة عبر شبكة الانترنت ، إلا ان هذه الوسائل غير كافية لسد المتطلبات المتزايدة من المعلومات في ظل العولمة وتطور الأسواق المالية العالمية وتطور تكنولوجيا المعلومات ، ومن اجل اتخاذ قراراتهم المختلفة ليضمن جودتها وتعتبر عن جوهرها الاقتصادي للأحداث والمعاملات الاقتصادية لتصور عن الرؤية الحقيقية والعادلة لهذه الأحداث.

ج- مدخل الإبلاغ المالي على أساس الخصائص :-

يعد المدخل الأكثر استخداما في جودة الإبلاغ المالي عبر التركيز على خصائصه الرئيسية الملائمة ، التمثيل الصادق ، تغليب الجوهر الاقتصادي ، الرؤية الحقيقية والعائلة ، التوقيت المناسب ، قابلية على التحقق ، قابلية للمقارنة ، القابلية على الفهم ، الموازنة بين التكلفة والمنافع ، لذا يعرب (IASB) في عام ٢٠٠٨ صراحة عن إنشاء أداة قياس شاملة لتقييم جودة الإبلاغ المالي مع مراعاة جميع أبعاد فائدة القرار ، ومن ثم فإن أداة القياس هذه تأخذ في الاعتبار جميع خصائص الجودة لأن هذه الخصائص تحدد مدى فائدة القرار (Enofe et al :2016:p26)

ولأجل تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات فقد تضمن تقرير لجنة (Trueblood) خصائص لجودة الإبلاغ المالي وهي (الملائمة والأهمية النسبية ، تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني ، الموثوقية ، خالية من التحيز ،

القابلية على المقارنة ، الاتساق ، القابلية على الفهم) وقد ذكر التقرير بأنه ينبغي أن تستند خصائص جودة المعلومات المحاسبية بشكل كبير على احتياجات مستخدمي التقارير المالية ، وان تكون المعلومات خالية من تحيز القائمين بإعدادها بقدر كبير ، وعلى المستخدم عند صنع القرار ليس فقط أن يفهم المعلومات المعروضة ، كذلك ينبغي أن يكون قادر على تحديد او تقدير وموثوقيتها ومقارنتها مع معلومات فرص بديلة وتجارب ماضية ، وفي كل الأحوال فان المعلومات تكون ذات فائدة اكبر عندما تؤكد على الجوهر الاقتصادي بدلا من الشكل القانوني في التعبير عن التمثيل الصادق.

(Belkaoui & Jones, 2018: 166-167)

وفي ضوء العرض السابق لاتجاهات الباحثين بشأن مفهوم جودة الإبلاغ المالي يمكن استنتاج :

- يبدو للباحث أن وجهات نظر الباحثين ، لا تمثل اتجاهات بديلة أو متعارضة ، بل يمكن اعتبارها مفاهيم جزئية تُكون في مجملها مفهوم شامل لجودة الإبلاغ المالي .
- يتفق الباحث مع أنصار الاتجاه الأخير وذلك على اعتبار أن جودة الإبلاغ يجب التعامل معها باعتبارها منتجاً يتم تقديمه للعميل (مستخدمي التقارير المالية) - وبذلك فلا بد أن يقدم هذا المنتج للعميل كل ما يساعده على تحقيق أهدافه - وتوفير قدر كبير من الرضا لديه ، فضلاً على أن الآراء الواردة في بقية الاتجاهات - كما يبدو الباحث - لا تعتبر رؤية جديدة أو مختلفة لمفهوم جودة الإبلاغ المالي إنما هي متطلبات ضرورية لتحقيق مفهوم الجودة ، وبمعنى آخر فإن التقارير المالية حتى تكون لديها القدرة على أن تعكس حقيقة الأوضاع الاقتصادية للشركة فلا بد من الالتزام بالمعايير المحاسبية، وتجنب أو تدنيه عمليات إدارة الأرباح بكافة أساليبها ومداخلها.
- إن جودة الإبلاغ المالي يركز على تطبيق معايير محاسبة عالية الجودة، لتقديم معلومات تتوافر فيها خصائص الجودة، ويتم الإفصاح عن كافة

المعلومات بشفافية وفقاً لنظام إفصاح يتصف بالجودة، يجعل مستخدمي تلك التقارير يتقنون فيها، ومن ثم يعتمدون عليها بشكل أساسي عند اتخاذ قراراتهم. - إن مفهوم جودة الإبلاغ هو مفهوم عام ، مرن ومتطور يخضع لمقاييس تختلف من مرحلة لأخرى من مراحل تطور الفكر المحاسبي، وباختلاف بيئة الممارسة وما يحكمها من ظروف ومتغيرات، ولعل من أبرز ملامح بيئة الممارسة التي سيكون لها بالغ الأثر على تحديد مفهوم جودة الإبلاغ المالي الرغبة في تحقيق التوافق على المستوى العالمي، وذلك من خلال الجهود المبذولة لإنتاج إطار فكري مشترك وبناء معايير التقارير المالي الدولي (IFRSs) المبنية في ضوء مدخل المبادئ لتحسين جودة التقارير المالية.

٥/٢ : دقة الإبلاغ المالي :-

تعد دقة الإبلاغ المالي أحد أبرز الخصائص المهمة لجودة الإبلاغ المالي نتيجة قدرة هذه الخاصية لعرض الجانب الأبرز لجودة الإبلاغ المالي لاسيما جودة المعلومات المحاسبية ودورها في التأثير على قرارات المستخدمين بشكل عام . (الشجيري : ٢٠١٠ : ٦) ويعرف دقة الإبلاغ المالي بأنه قدرة التقارير المالية على تصوير الوضع المالي الحقيقي للوحدة الاقتصادية فيما يتعلق بالأرباح ، الأصول ، ومخصصات الديون المعدومة ، والمقاييس الأخرى ، وتوفير المعلومات للمستخدمين للاطلاع عليها مثل المنظمون والمستثمرون وذلك للنظر في قيمة وقوة الوحدة الاقتصادية ومنانة مركزها المالي وقدرها على تغطية تكاليفها ، الأمر الذي يتطلب مراجعة قوائمها المالية من خلال مراجعون مستقلون لرؤية نقاط ضعف الوحدة حتى يتسنى لهم إتخاذ قرار حكيم بشأن ذلك (Tarus et al, 2015:82) ، لذلك فان دقة الإبلاغ المالي مهمة أذ يشكل الإبلاغ المالي الدقيق أساس لتقييم الوحدة الاقتصادية فمن السهل تسويق الوحدة الاقتصادية للمستثمرين المحتملين عندما تتوافر تقارير مالية سليمة ودقيقة تعبر عن حقيقة المركز المالي للوحدة الاقتصادية وخاصة أن دقة الإبلاغ المالي هي أساس لحوكمة الوحدات الاقتصادية (Rahman,2016:94)

٦/٢ : دور نظام تخطيط موارد المنشأة (ARP) في تعزيز جودة دقة الإبلاغ المالي :-

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

تعتمد الوظيفة الأساسية للمحاسبة على تحديد وإثبات بيانات العمليات التي تقوم بها المنظمة ومعالجتها وتوصيل المعلومات الناتجة عن ذلك في صورة تقارير إلى متخذ القرار من داخل أو من خارج الوحدة الاقتصادية ، ولأجل قيام المحاسبة بذلك فلا بد لها من مقومات والتي كلما كانت أكثر تقنية كانت وظيفة المحاسبة أكثر كفاءة وفاعلية، وتمثل تطبيقات المحاسبة أحد الأجزاء الرئيسية في أنظمة ال ERP والتي غالبا ما تشمل على أدوات خاصة بالأستاذ العام وحسابات المدينين وحسابات الدائنين بالإضافة إلى مراقبة النقدية وأنظمة الرقابة والتحكم بالتكلفة والموازنات وغيرها من التطبيقات المحاسبية . (المحارفي : ٢٠١٣ : ٢٥)

وتكمن أهمية أنظمة ال ERP في محاولتها ربط وظيفة المحاسبة بالوظائف الأخرى في المنظمة كالنسيق والإنتاج والأفراد وغيرها من خلال قاعدة بيانات مشتركة، ويعطي ذلك الربط القدرة للمحاسبة ليس فقط القدرة على توفير معلومات مالية وإنما كذلك القدرة على توفير معلومات غير مالية كذلك (Booth et al., 2010:45). ولذلك فإن التقرير المحاسبي سيكون محتويا على معلومات أكثر نفعاً للمستخدم والذي سينعكس إيجاباً على عملية اتخاذ القرارات. (Spathis,2016 :13)

ويمكن نظام تخطيط موارد المنشأة (ARP) تعزيز جودة ودقة الإبلاغ المالي فيما يلي :-

➤ **على مستوى المنظمة :-** زيادة الاتصال الداخلي وزيادة التنسيق بين المحاسبة وإدارات المنظمة الأخرى وزيادة كفاءة عملية اتخاذ القرار بسبب توفير معلومات في الوقت والكيف الملائمين مما يزيد إمكانية الاعتماد عليها وزيادة كفاءة وظيفة الرقابة الداخلية وزيادة كفاءة إجراءات اتخاذ القرار وزيادة الربط العام بين جميع أنشطة المنظمة ، كما أن استخدام ال ERP يؤدي إلى التحديث الفوري للتكلفة ومسبباتها وزيادة كفاءة تحليل الأداء وقياسه وزيادة كفاءة إعداد الموازنات وتحليل الانحرافات بين الفعلي والمخطط له.

➤ **على المستوى التشغيلي :-** تقليل الوقت المستغرق في إقفال الحسابات وإعداد القوائم الختامية الشهرية أو ربع السنوية أو السنوية وزيادة كفاءة استخدام رأس

- المال العامل والتقليل مع الموارد البشرية في قسم المحاسبة والتقليل من إجراءات إصدار وتحويل الرواتب ، تخفيض المخزون وتقليل العمالة وزيادة الإنتاجية وزيادة كفاءة أوامر الإنتاج وتخفيض تكلفة التقنية وزيادة كفاءة إدارة النقد وكفاءة الإمداد .
- على المستوى الإداري :- زيادة استخدام أدوات ومؤشرات التحليل المالي وزيادة المرونة في الحصول على المعلومات وتوصيلها وزيادة كفاءة إصدار التقارير المحاسبية حسب الطلب زيادة شفافية البيانات وتوفيرها وزيادة كفاءة سير أعمال المنظمة والتخفيض غير المتوقع في التكاليف وزيادة المرونة في العمل وزيادة كفاءة الأداء بوجه عام .
- على مستوى البنية التحتية المكونة لتقنية المعلومات في المنظمة :- على مستوى البنية التحتية المكونة لتقنية المعلومات في المنظمة .
- على مستوى المحاسب :- تحتوي أنظمة ال ERP على الكثير من التقارير المختزلة في النظام تمكن المحاسب من إصدار تقارير ذات طابع خاص. وعلى ذلك فإن الوقت المستغرق منذ إدخال العمليات المحاسبية إلى إقفالها بهدف التوصل إلى التقارير الختامية أصبح أسرع وأيسر مما كانت عليه في الأنظمة التقليدية ، ومن خلال ذلك تبدلت وظيفة المحاسب المالي إلى الأفضل. فلم يعد الوقت يمضي في التأكد من مجموعة من الأوراق والعمل الروتيني الذي ينتهي غالباً بإدخال قيود يومية في النظام، وإنما تحول إلى مراقبة للقيود الذي يقوم النظام بإعدادها ألياً بعد إدخال البيانات عن طريق المستخدم الأول ، كما أصبح الوصول إلى المعلومات أكثر يسراً وتواجد المعلومة في قاعد بيانات مشتركة مكن المحاسب الإداري من إعداد تقارير غير روتينية وأكثر إفادة .
- على مستوى التقارير المالية :- يرى (Appelbaum et al, 2017 :p14) أن نظام ERP أداة قوية لتوليد التقارير حيث يركز على تحسين دقة وكفاءة عملية الإبلاغ المالي، ويوفر إمكانية الوصول والشفافية للمعلومات لكافة أطراف الشركة (Abdullah, 2017:p25) نتيجة تدفق وتكامل المعلومات بين قطاعات الشركة المختلفة والتي يمكن ربطها أيضاً مع العملاء والموردين كما يساعد في

سرعة إعداد وتقديم وتوصيل التقارير المالية متضمنة الضوابط التي تم تصميمها لضمان دقة وثقة معلومات التقارير المالية التي يتم تقديمها إلى المستخدمين، وانخفاض ممارسات إدارة الأرباح وتخفيض عدم تماثل المعلومات تعد التطبيقات المحاسبية أحد أهم أجزاء نظام ERP والتي تساعد على توفير تقارير مالية ملائمة من خلال قدرتها على توفير تلك التقارير في الوقت المناسب ، لأن هذه النظم تتصف بالسرعة في تحضير التقارير المالية نتيجة اعتمادها على تكنولوجيا متقدمة لم تعد النظم اليدوية قادرة على توفيرها وخاصة مع زيادة المعاملات التجارية وزيادة الحاجة الى المعلومات في الوقت المناسب ، كما تعمل نظم ERP على عرض التقارير المالية عرضاً صحيحاً وبدقة عالية وبالشكل والمحتوى الذي تطلبه المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمعايير المحاسبية السائدة (عصيمي : ٢٠١١ : ٥٢٥) ، أن جودة ودقة الإبلاغ المالي للتقارير المالية المستخرجة من نظام تخطيط موارد المنشأة هي أحد أهم مميزات هذا النظام لأنه يوفر سجلاً شاملاً لجميع المعاملات والمعلومات اللازمة لإعداد التقارير حيث تعد المعلومات المستخرجة من نظام ERP دقيقة وكاملة حيث يقوم النظام بدمج جميع المعاملات التي تم تسجيلها من جميع الجهات في قاعدة بيانات واحدة ، كما أن نظام تخطيط موارد المنشأة مصمم بطريقة تهدف الى تعزيز وتحسين القدرات التنافسية من خلال الارتقاء بقدرات الوحدات الاقتصادية على إنتاج المعلومات بدقة متناهية في الوقت المناسب (Kennerely & Neely, 2001:7) ، ويكمن توضيح فوائد نظام ERP على التقارير المالية على النحو التالي :- (Attayah & Sweiti, 2014: 1)

- زيادة المرونة في توفير المعلومات .
- زيادة تكامل التطبيقات ، وتحسين نوعية التقارير .
- الإسراع في إصدار التقارير .
- تحسين عملية اتخاذ القرارات استناداً الى معلومات محاسبية موثقة وملائمة في الوقت المناسب .
- إجراءات محاسبية أسرع في نهاية السنة المالية وسرعة إعداد التقارير والقوائم المالية .

المحور الثالث :- الدراسة الميدانية التطبيقية

تمثلت وسائل جمع البيانات والمعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة الدراسة وللتأكد من صحة (عدم صحة) فروض الدراسة وإنجاز الدراسة وتحقيق أهدافها جمع الباحث بين الدراسة الميدانية للتأكد من قدرة نظام المراجعة المستمرة على تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) والدراسة التطبيقية لمعرفة قدرة نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بالمراجعة المستمرة على تعزيز جودة ودقة الإبلاغ المالي بشركة النيل للزيوت والصابون .

١/٣ :- الدراسة الميدانية

١/١/٣ : منهج الدراسة :

حتى يتم تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. وقد عرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه " هو المنهج الذي يسعى إلى وصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو يعد أحد أشكال التفسير والتحليل المنظم لوصف مشكلة أو ظاهرة معينة، ويقوم بتقديم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات." (الحمداني ٢٠١٥ : ١٠٠)

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

✓ **المصادر الثانوية :** حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة

وجمع كافة البيانات والمعلومات للإطار النظري من مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في المقالات والدوريات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، ورسائل الماجستير و الدكتوراة .

✓ **المصادر الأولية :** لمعالجة الجوانب التحليلية لمشكلة الدراسة ذهب الباحث إلى

جمع البيانات الأولية بواسطة الإستبان وهي إحدى أدوات الدراسة وأول أداة

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير محمد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

مستخدمة في الدراسة، وقد تم تصميمها بشكل مخصص لهذا الغرض، بالإضافة إلى جمع البيانات الأولية من خلال المقابلات مع عينة الدراسة في شركة النيل للزيوت والصابون بفروعها الأربع القاهرة – أسيوط – سيناء - الإسكندرية (المديرين- المحاسبين - المراجعين) وتعد المقابلات إحدى الأدوات المستخدمة في الدراسة وثاني أداة، حيث صممت لهذا الهدف .

٢/١/٣ : مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فان مجتمع الدراسة المستهدف هم (المديرين- المحاسبين - المراجعين) في شركة النيل للزيوت والصابون بفروعها الأربع القاهرة – أسيوط - سيناء – الإسكندرية .

٣/١/٣ : عينة الدراسة :-

فقد قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية، حيث قام بتوزيع ٧٠ استمارة استبيان على مجتمع الدراسة وقد استطاع استرداد ٥٥ استمارة بنسبة استجابة ٧٨.٦ % و قد تم استبعاد ٧ استمارة استبيان لعد اكتمال أو دقة البيانات ليصبح عدد استمارات الاستبيان التي أجريت عليها الدراسة ٤٨ استمارة بنسبة ٦٧.٦ % ، وفي نظر الباحث هي نسبة مقبولة جداً لمثل هذه الدراسات التخصصية والتي تتطلب وعياً عالياً لدى المستقيين بأهمية الموضوع المدروس وكانت بياناتها كالتالي :-

جدول (١)

عدد قوائم الاستقصاء المرسله والمستلمة والتي أجرى عليها التحليل الإحصائي

البيان	عدد القوائم المرسله		عدد القوائم المستلمة		القوائم التي أجرى عليها التحليل	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المديرين	٢٠	٢٨.٥	١٥	٢٧.٢	١٢	٢٥
المحاسبين	٢٥	٣٥.٧	٢٢	٤٠	٢٠	٤١.٧
المراجعين	٢٥	٣٥.٨	١٨	٣٢.٨	١٦	٣٣.٣
الإجمالي	٧٠	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	٤٨	%١٠٠

٤/١/٣ : أسلوب جمع وتحليل البيانات :

اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي من خلالها يتم اختبار فروض الدراسة، كما تم الاستفادة في تصميمه من بعض الدراسات السابقة للموضوع. يتكون الاستبيان من قسمين من الأسئلة كما يلي :

أ. القسم الأول : وهي البيانات الديموغرافية (الشخصية) لأفراد عينة الدراسة المستجوبين من (المديرين- المحاسبين - المراجعين) في شركة النيل للزيوت والصابون وفروعها الأربع القاهرة - أسيوط - سيناء - الإسكندرية

ب. القسم الثاني : يخص هذا القسم الأسئلة المتعلقة بمعرفة قدرة نظام المراجعة المستمرة على تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) .

❖ وقد تم الاعتماد في تصميم قائمة الاستبيان على مجموعة من الأسئلة التي تكونت لدى الباحث بعد الانتهاء من الدراسة النظرية لموضوع البحث ، وحاول الباحث مراعاة الدقة قدر الإمكان عند صياغة الأسئلة وذلك من خلال :-

- توضيح بعض المصطلحات الخاصة بموضوع البحث .
- إجراء المقابلات الشخصية مع عدد من أفراد عينة البحث .
- الحصول على معلومات عامة من أفراد العينة تتعلق بالمؤهلات العلمية وسنوات الخبرة والمركز الوظيفي وذلك من أجل وضع تصور عن مدى اهتمام العينة بموضوع البحث .
- اعتمد الباحث عند تصميم قائمة الاستقصاء على الأسئلة المغلقة المعتمدة على مقياس ليكرت Likert Scale الخماسي لقياس إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستقصاء كالتالي :-

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

❖ وقد تم حساب درجة توفر تلك المتطلبات (معيار التعليم المحاسبي رقم ٣ في عينة الدراسة) عن طريق حساب المتوسطات . تم وضع سلم يتكون من خمسة

فئات، و حساب الحدود الدنيا والقصى للفئات عن طريق حساب المدى (٥ - ١ = ٤) ، ثم قِسَمته على عدد الفئات (٤ ÷ ٥ = ٠.٨) ، وهو يمثل مدى الفئة ، والذي يتم إضافته لكل حد أدنى من الفئة بالترج ، ابتداء من الحد الأدنى للفئة الأولى . وللتعبير عن الدرجة الوصفية لتوفر تلك المتطلبات و تحديد مدى اكتساب مخرجات التعلم المتعلقة بكل نوع من المهارات المهنية، فقد اعتبر الباحث تلك المخرجات مكتسبة إذا كانت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لا تقل عن ٣.٤١ أي الحد الأدنى للفئة الرابعة ، و هو ما يعني وقوعها ضمن الأجوبة " :موافق " و " موافق بشدة" .

❖ قبل الصياغة النهائية للاستبيان وتوزيعه ، قام الباحث بإجراء اختبار صدق الاستبيان، للتأكد من صياغة الأسئلة بأسلوب واضح، بعيدا عن أى لبس أو غموض و لغرض اختبار الاتساق الداخلي للاستبيان بشكل عام، استخدم الباحث معامل Alpha Cronbach ، الذي تتراوح قيمته نظريا بين الصفر (٠) والواحد الصحيح (١) ، وكلما أقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، يطمئن على صدق أداة الدراسة ، و طبقا لقاعدة " كل اختبار ثابت صادق ." يظهر الجدول قيم هذا المعامل لفقرات كل نوع من المهارات المهنية و كذا لجميع فقرات الاستبيان.

الجدول رقم (٢)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لفقرات استبيان الدراسة

قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	قدرة نظام المراجعة المستمرة على تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP)
٠.٩١٠	٧	الفقرات الخاصة بتأثير كفاءة المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة
٠.٩٢٢	٥	الفقرات الخاصة بتأثير فورية (الوقت الفوري) المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة
٠.٩٧٠	١٢	كل فقرات الاستبيان

من الجدول السابق يلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لم تقل عن 0.905 ، وهي قيم تطمئن على مصداقية أداة الدراسة.

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

❖ بهدف استخلاص النتائج و الحصول على معلومات من البيانات التي تم جمعها و في سبيل اختبار الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS ، و فيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة :-

- الإحصاء الوصفي :استخدمت النسب المئوية و التكرارات لوصف المتغيرات الديموغرافية للمستجوبين، إضافة إلى الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لترتيب وبيان درجة تأثير كفاءة وفورية المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة من وجهة نظر أفراد العينة .

- اختبار t للعينة الواحدة (One Sample Test) لاختبار مدى تأثير كفاءة وفورية المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) .

٥ / ١ / ٣ : التحليل الإحصائي واختبارات الفروض

أولاً : قياس مدى الاتفاق والاختلاف في آراء مجموعات العينة المبحوثة حول محوري الدراسة :-

• المحور الأول :

تأثير كفاءة المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) .

يمكن قياس مدى الاتفاق أو الاختلاف في آراء مجموعات العينة من المبحوثين حول محور الدراسة الأول كالتالي :-

جدول رقم ٣ تحليل التباين حسب المؤهل العلمي

المعنوية	كا	متوسط الرتب	العدد	المؤهل العلمي
٠.٢٤٥	٥.٣٣	١٢١.٣٨	٢٣	بكالوريوس
		١٠٤.٩٨	٩	دبلوم دراسات عليا
		٩١.٨٧	٦	ماجستير
		٠	٠	دكتوراه

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية حسب المؤهل العلمي أكبر من ٥% لجميع المتغيرات، وهذا يعني أنه يوجد اتفاق بين آراء جميع مجموعات الدراسة حسب المؤهل العلمي وفقاً لاتجاهات المبحوثين حول تأثير كفاءة المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP).

جدول رقم ٤ تحليل التباين حسب الوظيفة

المعنوية	كا	متوسط الرتب	العدد	الوظيفة
٠.٣١١	٥.٠٦	١٢٤.٣٨	٢٤	مدير
		١١٥.١٤	١٨	محاسب
		٧٥.٢٣	٦	مراجع

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية حسب المؤهل العلمي أكبر من ٥% لجميع المتغيرات، وهذا يعني أنه يوجد اتفاق بين آراء جميع مجموعات الدراسة حسب الوظيفة وفقاً لاتجاهات المبحوثين حول تأثير كفاءة المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP).

جدول رقم ٥ تحليل التباين حسب سنوات الخبرة

المعنوية	كا	متوسط الرتب	العدد	الخبرة
٠.٢٩٧	٤.٦٥	١٠٦.٨١	١٢	أقل من ٥ سنوات
		١١٤.٠٨	١٥	من ٥ : ١٠
		١٢٤.٩٥	١٨	من ١٠ : ١٥
		٣٥.٦٤	٣	١٥ سنة فأكثر

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية حسب المؤهل العلمي أكبر من ٥% لجميع المتغيرات، وهذا يعني أنه يوجد اتفاق بين آراء جميع مجموعات الدراسة حسب الوظيفة وفقاً لاتجاهات المبحوثين حول تأثير كفاءة المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP).

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمعدل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

• المحور الثاني:

تأثير فورية (الوقت الفوري) المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP).

يمكن قياس مدى الاتفاق أو الاختلاف في آراء مجموعات العينة من المبحوثين حول محور الدراسة الثاني كالتالي :-

جدول رقم ٦ تحليل التباين حسب المؤهل العلمي

المعنوية	كا	متوسط الرتب	العدد	المؤهل العلمي
٠.١٥٧	٣.٧٠	١١٧.٢٣	٢٣	بكالوريوس
		٩٢.٣٨	٩	دبلوم دراسات عليا
		٨٧.٠٩	٦	ماجستير
		٠	٠	دكتوراه

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية حسب المؤهل العلمي أكبر من ٥% لجميع المتغيرات، وهذا يعني أنه يوجد اتفاق بين آراء جميع مجموعات الدراسة حسب المؤهل العلمي وفقاً لاتجاهات المبحوثين حول تأثير فورية (الوقت الفوري) المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP).

جدول رقم ٧ تحليل التباين حسب الوظيفة

المعنوية	كا	متوسط الرتب	العدد	الوظيفة
٠.٣٧٠	١.٩٨	١٠٢.٦٥	٢٤	مدير
		٩٢.٩٤	١٨	محاسب
		٣١.٤١	٦	مراجع

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية حسب المؤهل العلمي أكبر من ٥% لجميع المتغيرات، وهذا يعني أنه يوجد اتفاق بين آراء جميع مجموعات الدراسة حسب الوظيفة وفقاً لاتجاهات المبحوثين حول تأثير فورية (الوقت الفوري) المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP).

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

جدول رقم ٨ تحليل التباين حسب سنوات الخبرة

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	كا ^١	المعنوية
أقل من ٥ سنوات	١٢	١٠٩.٥٤	٠.٢١٠	٠.٩٠
من ٥ : ١٠	١٥	١٠٦.٣٧		
من ١٠ : ١٥	١٨	١١٧.٥٠		
١٥ سنة فأكثر	٣	٣٨.٧١		

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية حسب المؤهل العلمي أكبر من ٥% لجميع المتغيرات، وهذا يعني أنه يوجد اتفاق بين آراء جميع مجموعات الدراسة حسب الوظيفة وفقاً لاتجاهات المبحوثين حول تأثير فورية (الوقت الفوري) المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) .
ثانياً : تحليل آراء أفراد العينة حول مدى تأثير المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) .

جدول رقم (٩)

تأثير المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) .

الافتراضات المعيارية	المتوسط الحسابي	الفقرات
أولاً: تأثير كفاءة المراجعة المستمرة في تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP)		
١.٠٦٤٦٨	٣.٤٢٥٠	أن المراجعة المستمر CA ضروري للاستفادة من التقدم في تكنولوجيا المعلومات في بيئة تخطيط موارد المنشآت
١.١٢٥٠٢	٣.١١٢٥	أن الهدف النهائي من المراجعة المستمر هو تعزيز فعالية وكفاءة المراجعة في بيئة تخطيط موارد المنشآت ERP ويمكن للمنشآت تحقيق أقصى قدر من شفافية المعلومات المالية، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين العمليات
١.٠٨٧٨٤	٢.٨٦٢٥	توفر أنظمة ERP بشكل واضح ميزة للمراجعين الذين يبحثون عن بيانات غير طبيعية داخل المنشأة عند التنفيذ بشكل صحيح، ويوفر نظام تخطيط موارد المنشآت عرضاً شاملاً لحالة المنشأة، بما في ذلك المعاملات والأفراد ورأس المال والموارد الأخرى
١.٠٨٩٦٥	٣.٠٥٠٠	ويعتبر نظام تخطيط موارد المنشآت أداة مهمة للمنشآت التي تحتاج إلى الامتثال للمعايير والممارسات المحاسبية الدولية، لأنها توفر المزيد من المراقبة والإبلاغ وتحديد المخاطر، بالإضافة إلى تعزيز التنفيذ والتحليل للضوابط الداخلية
٠.٩٥٩٦٣	٢.٦٢٥٠	تعد وظيفة المراجعة المستمر القائمة على أنظمة ERP هي إستراتيجية مهمة بالنسبة للمنشآت للوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة
٠.٨٣٩٧	٢.٦٣٧٥	تمكن عملية المراجعة المستمر في أنظمة ERP المراجعين من تحليل البيانات بشكل أكثر تكرارية عن طريق إجراء تقييم للمخاطر في بيئة حقيقية
٠.٨٩٧١	٢.٦١٢٤	أن عمليات المراجعة المستمر القائمة على نظام ERP تعمل على تحسين أطر الإدارة والتحكم في المنظمة عن طريق فصلها عن النظم التشغيلية والمالية الأساسية

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ عيد كارم أحمد الأشقر

المتوسط الحسابي للمحور الأول		
٠.٨٧٤٧٩	٢.٩٥٢١	ثانياً : تأثير فورية المعلومات للمراجعة المستمرة في تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP)
١.٠٨٤٩٢	٢.٩٨٧٥	توفير المراجعة المستمرة القائمة على أنظمة ERP المعلومات للمراجع الداخلي عن العمليات وقت حدوثها بما سيضمن للجهة المستفيدة سواء الدائنين، الموردين، الحكومة، أو العملاء والمساهمين، مراقبة الأعمال وتحديد طرق معالجتها .
١.٠٦٧٠٦	٣.٠٢٥٠	في ظل المراجعة المستمرة فإن تقارير المراجع تصدر على فترات قصيرة قد تكون يومية أو أسبوعية، أو قد تكون متاحة بشكل فوري ، يمكن أن تأخذ شكل تقارير دائمة مستمرة ، والتي تكون متاحة في كل دخول للمستخدم على موقع الشبكة، أو قد تكون تقارير تحت الطلب وهي تشبه تقرير المراجعة المستمرة الدائم، ولكنها تتاح فقط إذا تم طلبها .
٠.٩٩٠٧٨	٢.٨٢٥٠	تساعد المراجعة المستمرة القائمة على أنظمة ERP في تسريع العمليات ورفع معدل الأداء الأمر الذي يتيح للمنظمة الحصول على ميزات تنافسية متنوعة ، تسريع وقت إصدار التقارير، والإجابة عن الاستفسارات المختلفة بحيث يمكن الحصول على المعلومة عند الحاجة
٠.٩٨٠٥١	٢.٧٢٥٠	عندما تكون هناك حاجة إلى البيانات في الوقت الفوري، فإن تطبيق CA هو الطريقة الوحيدة للاستفادة من كل نقاط القوة المحتملة لأنظمة تخطيط موارد المنشآت ERP
١.٠٠٨٧٤	٢.٩١٢٥	توفر المراجعة المستمرة القائمة على أنظمة ERP فرصة لتجاوز حدود أساليب عمليات المراجعة التقليدية، مثل أخذ العينات والتقييمات في الوقت المناسب، وإخطار عن الثغرات ومواطن الضعف في الوقت المناسب، ووضع الأساس للمتابعة والمعالجة الفورية
٠.٨٣٢٧٠	٢.٩١٨٧	المتوسط الحسابي للمحور الثاني
٠.٨٥٣٧٤	٢.٩٣٥٤	الوسط الحسابي لمحورى الدراسة

من الجدول السابق يلاحظ أن :-

١. كشفت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة المعروضة في الجدول تأثير واضح لكفاءة المراجعة المستمرة في تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) وفقاً لآراء أغلبية المستجوبين، حيث بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة لجميع المهارات المهنية ٢.٩٥٢١ درجات وهو أقل من ٣ درجات ؛ كما تدل قيمة الانحراف المعياري المقدر بـ ٠.٨٧٤٧٩ على وجود انسجام و تجانس في إجابات أفراد العينة على مجموع فقرات الاستبيان. و في رأينا تدل هذه النتائج على هناك تأثير واضح لكفاءة المراجعة المستمرة في تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) .

٢. كشفت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة المعروضة في الجدول تأثير واضح لفورية (الوقت الفوري) المراجعة المستمرة في تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) وفقاً لآراء أغلبية المستجوبين، حيث بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة لجميع المهارات المهنية ٢.٩١٨٧ درجات وهو أقل من ٣ درجات ؛ كما تدل قيمة الانحراف المعياري المقدر بـ

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

٠.٨٣٢٧٠ على وجود انسجام و تجانس في إجابات أفراد العينة على مجموع فقرات الاستبيان و في رأينا تدل هذه النتائج على هناك تأثير واضح لفورية (الوقت الفوري) المراجعة المستمرة في تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) .
٣. كما يظهر من خلال الجدول السابق أن في ظل المراجعة المستمرة فإن تقارير المراجع تصدر على فترات قصيرة قد تكون يومية أو أسبوعية، أو قد تكون متاحة بشكل فوري ، يمكن أن تأخذ شكل تقارير دائمة مستمرة ، والتي تكون متاحة في كل دخول للمستخدم على موقع الشبكة، أو قد تكون تقارير تحت الطلب وهي تشبه تقرير المراجعة المستمرة الدائم، ولكنها تتاح فقط إذا تم طلبها وفق اتجاه إجابات أفراد العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم ٣.٠٢٥٠ من أصل ٥ درجات و بانحراف معياري ١.٠٦٧٠٦ .

٦/١/٣ : اختبار فرضيات الدراسة:

تمثل الفرض الرئيسي الأول للدراسة في أنه " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمراجعة المستمرة في تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة"، ولتحليل هذا الفرض قام الباحث بتقسيمه إلى فروضين فرعيين وفقاً لبعدي الدراسة يمكن تناولهما فيما يلي:

❖ الفرض الفرعي الأول:

"يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاءة عملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة"، فلقد أظهر التحليل الإحصائي للانحدار نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل الانحدار لكفاءة عملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة

المتغير التابع	F (Sig)	T (Sig)	البعء المستقل
موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة"	19.001 (0.000)	4.359 (0.000)	كفاءة المراجعة المستمرة
		5.546 (0.000)	الحد الثابت
Adjusted R ² = (0.142)		R ² = (0.150)	R = (0.387)

* (٠.٠٠٠) معنوية عند مستوى أقل من ١ %

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

من الجدول السابق يمكن ملاحظة :-

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، إذ بلغت قيمة (F) ١٩.٠٠١ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ .
- ثبوت المعنوية الجزئية لمعاملات انحدار تأثير كفاءة عملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة والحد الثابت، إذ بلغت قيمة T لها ٤.٣٥٩ وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ .
- بلغت قيمة () 0.387β وهو ما يعني وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاءة عملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة بمعامل انحدار ٠.٣٨٧ عند مستوى معنوية ٠.٠١ .
- بلغت قيمة (R²) المعدلة ٠.١٤٢ مما يدل على أن كفاءة عملية المراجعة المستمرة تفسر ما نسبته ١٤.٢ % من التغيرات التي تحدث في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة.

وبناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرض الفرعي الأول، وهذا يعني أنه "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاءة عملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة". ويتضح في ضوء ما سبق أن كفاءة عملية المراجعة المستمرة التي تكفل مراجعة المعلومات بدقة وتحدد درجة الاعتماد عليها تعتبر من أهم العوامل الداعمة لجودة تلك المعلومات بما ينعكس على كفاءة وفعالية نظام تخطيط موارد المنشأة ومن ثم زيادة درجة الموثوقية في النظام، وعليه فكلما زادت كفاءة عملية المراجعة كلما انعكس ذلك على زيادة الموثوقية في نظام تخطيط موارد المنشأة .

❖ الفرض الفرعي الثاني :

"يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لفورية (الوقت الفوري) لعملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة"، فلقد أظهر التحليل الإحصائي للانحدار نتائج اختبارها كما هو موضح في الجدول

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد كاره أحمد الأشقر

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل الانحدار لفورية عملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة

β	T (Sig)	F (Sig)	المتغير التابع	البعد المستقل
0.557	6.972 (0.000)	48.604 (0.000)	موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة"	فورية (الوقت الفوري) للمراجعة المستمرة
B = (2.399)	8.935 (0.000)			الحد الثابت
R = (0.557) R ² = (0.310) Adjusted R ² = (0.304)				

* (٠.٠٠٠) معنوية عند مستوى أقل من ١ %

من الجدول السابق يمكن ملاحظة :-

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، إذ بلغت قيمة (F) ٤٨.٦٠٤ وهي معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ .
- ثبوت المعنوية الجزئية لمعاملات انحدار تأثير كفاءة عملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة والحد الثابت، إذ بلغت قيمة T لها ٦.٩٧٢ وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠١ .
- بلغت قيمة () β ٠.٥٥٧ وهو ما يعني وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لفورية (الوقت الفوري) لعملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة بمعامل انحدار ٠.٥٥٧ عند مستوى معنوية ٠.٠١ .
- بلغت قيمة (R²) المعدلة ٠.٣٠٤ مما يدل على أن فورية (الوقت الفوري) لعملية المراجعة المستمرة تفسر ما نسبته ٣٠.٤ % من التغيرات التي تحدث في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة.

وبناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرض الفرعي الأول، وهذا يعني أنه ""يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لفورية (الوقت الفوري) لعملية المراجعة المستمرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة"". ويتضح مما سبق أن الوقت الفوري لعملية المراجعة المستمرة يمثل أهم الأبعاد المؤثرة في موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة ، وقد يرجع ذلك لما له من دور في ضمان توفير المعلومات المستحدثة باستمرار لجميع

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

المستخدمين في التوقيت المناسب لتفعيل تطبيقاتها، وعليه فكلمة تحقق الوقت الفوري لعملية المراجعة المستمرة كلما انعكس ذلك على إدراك جودة خدمة النظام ومن ثم زيادة الموثوقية في نظام تخطيط موارد المنشأة .

٢/٣ :- الدراسة التطبيقية

لمعرفة قدرة نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بالمراجعة المستمرة على تعزيز جودة ودقة الإبلاغ المالي بشركة النيل للزيوت والصابون وهي إحدى تشكيلات وزارة التموين تعد واحدة من أهم شركات وزارة التموين والتي تهتم بتصنيع (الزيوت السائلة ، الدهون الصلبة ، الصابون ، مستحضرات التجميل ، مساحيق التنظيف... الخ). إذ تأسست الشركة عام ١٩٧٠ وقد أصبحت شركة عامة طبقاً لأحكام قانون الوحدات الاقتصادية رقم (٢٢) لسنة (١٩٩٠). النموذج القياس المستخدم في اختبار فرضية البحث للشركة.

يركز هذا البحث على قياس جودة و دقة الإبلاغ المالي لشركة عينة الدراسة قبل وبعد استخدام نظام تخطيط موارد الوحدة الاقتصادية (ERP) المعزز بالمراجعة المستمرة ، وفي هذا الإطار تم استخدام نموذج المقدم من قبل (McNichols, 2002) ، حيث قام McNichols بتعديل مقياس DD لجودة الأرباح من خلال ربطه مع ما كتب حول المستحقات الاختيارية وعلى وجه الخصوص Jones 1991 ، والذي فصل بين المستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals) والمستحقات غير الاختيارية (Nondiscretionary Accruals) ، كما يفترض بان المستحقات بصفة عامة تتفاعل مع التغير الحالي في المبيعات، في حين أن نموذج DD قد قام بتقييم المستحقات بشكل إجمالي، فلم يحاول الفصل بين الأثار الناجمة عن الادارة المستحقات الاختيارية والاثار الأخرى، وتوصل McNichols الى أن تضمين المبيعات ضمن النموذج يكون ذا فائدة في تحديد مقدار الخطأ في متغيرات التدفق النقدي، إذ يمثل النموذج معادلة انحدار خطي لمستحقات رأس المال العامل اعتماداً على التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية فضلاً عن التغير في الإيرادات والأصول الثابتة.

١/٢/٣ : نموذج الدراسة ومتغيراته كما يلي :-

$$Accruals_i_t = \alpha + \beta_1 * Cash Flow_i_{t-1} + \beta_2 * Cash Flow_i_{t+1} + \beta_3 * Cash Flow_i_{t+1} + \beta_4 * \Delta Revenue_i_t + \beta_5 * PPE_i_t + \sum i_t$$

حيث أن :-

Accruals_{i,t} هي قيمة المستحقات للشركة عينة البحث ويمكن الحصول على قيمة المستحقات من خلال طرح التغير في الأصول المتداولة من التغير في النقدية ومن التغير في الخصوم المتداولة ومن الإهلاك ، وقبل استخراج قيمة المستحقات يجب أولاً استخراج قيمة التغير لكل عامل فيتم استخراج قيمة التغير الأصول المتداولة من خلال طرح قيمة الأصول المتداولة لسنة الحالية من قيمة الأصول المتداولة لسنة السابقة.

Cash Flow_{i,t} هو التدفق النقدي ويمكن استخراجه من خلال طرح صافي الربح السنة الحالية قبل الفوائد والضرائب من المستحقات.

ΔRevenue_{i,t} التغير في الإيرادات أيضاً تم احتسابه من خلال طرح إيرادات السنة الحالية من إيرادات السنة السابقة.

وقبل التطرق الى عرض وتفسير النتائج الإحصائية لقياس جودة و دقة الإبلاغ المالي للشركة عينة البحث يود الباحث أن يوضح إجراءات استخراج متغيرات المعادلة الرياضية التي جاء بها النموذج المستخرجة من القوائم المالية للشركة للعام (٢٠١٩) قبل وبعد استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بالمراجعة المستمرة .

أولاً: قبل استخدام النظام نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بالمراجعة المستمرة .

المستحقات = (الأصول المتداولة - النقدية) - الالتزامات المتداولة - الإهلاك

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...
د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

$$\text{Accruals} = (\Delta \text{CA} - \Delta \text{Cash}) - \Delta \text{CL} - \text{Dep}$$

التغير في الأصول المتداولة = الأصول المتداولة لسنة ٢٠١٩ - الأصول المتداولة لسنة ٢٠١٨

١. التغير في الأصول المتداولة (ΔAC)

$$٥٣٧٧٥١٣١٦٣ = ٨١٦٠٩٩٠٩٩٣٢ - ٨٦٩٨٧٤٢٣٠٩٥$$

٢. التغير في النقدية (ΔCash)

$$٣٠٩٦٠١٠٩٢٩ = ٦٥٦٥٣٦٥٩٢٥ - ٩٦٥١٣٧٦٨٥٤$$

٣. التغير في الالتزامات المتداولة (ΔCL)

$$(١٢٥١٥٠٣٢٩٧٠) = ٤٤٧٨٨١٢٤٣٩٧٥ - ٤٣٥٣٦٦٢١١٠٠٥$$

$$4. \text{Accruals} = (\Delta \text{CA} - \Delta \text{Cash}) - \Delta \text{CL} - \text{Dep}$$

$$\begin{array}{r} ٥٣٧٧٥١ - ٣٠٩٦٠١ -) \\ ٣١٦٣ \quad ٠٩٢٩ \quad ١٢٥١٥٠٣ \quad ٤٦٤٠ \quad ٠٥٦٤ \\ (٢٩٧٠ \end{array}$$

$$\text{Accruals}_t = \alpha + \beta_1 * \text{Cash Flow}_{t-1} + \beta_2 * \text{Cash Flow}_{t+1} + \beta_3 * \text{Cash Flow}_{t+1} + \beta_4 * \Delta \text{Revenue}_t + \beta_5 * \text{PPE}_t + \sum i_t$$

$$13746640564 = (294410166138) + (50072266328) + 315227344 + (225980017) + 15193982265$$

ويتم استخراج التدفق النقدي التشغيلي من خلال المعادلة التالية :-

صافي التدفق النقدي = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب - المستحقات

$$٥٠٠٧٢٢٦٦٣٢٨ = ١٣٧٤٦٦٤٠٥٦٤ - ١٥١٩٣٩٨٢٢٦٥ =$$

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...
د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

ثانياً : بعد استخدام النظام نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بالمراجعة المستمرة .

(١) التغيير في الأصول المتداولة (ΔAC)

$$١٢٢٨٥٦٥٣٩٩ = ١٩٤٦٤٣٥٩٩٨٨ - ٢٠٦٩٢٩٢٥٣٨٧$$

(٢) التغيير في النقدية ($\Delta Cash$)

$$٣٠٨٦٠١٠٩٢٩ = ٦٥٦٥٣٦٥٩٢٥ - ٩٦٥١٣٧٦٨٥٤$$

(٣) التغيير في الالتزامات المتداولة (ΔCL)

$$(١٢٥١٥٠٣٢٩٧٠) = ٤٤٧٨٨١٢٤٣٩٧٥ - ٤٣٥٣٦٦٢١١٠٠٥$$

4) **Accruals = ($\Delta CA - \Delta Cash$) - $\Delta CL - Dep$**

$$\begin{array}{r} ١٢٢٨٥٦ \\ ٥٣٩٩ \end{array} - \begin{array}{r} ٣٠٩٦٠١ \\ ٠٩٢٩ \end{array}) - \begin{array}{r} ١٠٥٩٨٩ \\ ٤٦٤٠ \end{array} = \begin{array}{r} ٩٥٩٧٦٩ \\ ٢٨٠٠ \end{array} \\ (٢٩٧٠)$$

$$Accruals_i = a + \beta_1 * Cash Flow_{i,t-1} + \beta_2 * Cash Flow_{i,t+1} + \beta_3 * Cash Flow_{i,t+1} + \beta_4 * \Delta Revenue_{i,t} + \beta_5 * PPE_{i,t} + \sum i_t$$

$$9597692800 = 34751540420 + 44602461317 + 38787959959 + (225980017) + 15193982265$$

وبعد استخراج قيم النموذج نلاحظ وجود قيم وتغير في القيم غير موحدة ومختلفة ولغرض توحيدها وإجراء المقارنات واستخراج النتائج يتم تحويل كل النتائج الى نسب كما في الجدول التالي :-

➤ تحويل المستحقات من قيم الى نسب :-

$$(مستحقات ٢٠١٩ - مستحقات ٢٠١٨) \div مستحقات ٢٠١٨$$

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

$1374664.064 \div 1374664.064 - (112.2899966) =$
وبالطريقة نفسها يتم استخراج نسب كلاً من التدفقات النقدية – الإيرادات – الأصول
الثابتة ويبين الجدول التالي القيم التي تم تحويلها الى نسب :-

جدول (١٢)

عناصر معادلة الانحدار قبل استخدام النظام

year	Accruals	CFt	CFt-1	CFt+1	Revenue	PPE
2018	(1.584)	(0.500)	0.901	(3.028)	(2.359)	(0.426)
2019	(3.089)	(3.028)	(0.500)	(0.370)	(1.050)	0.294

جدول (١٣)

عناصر معادلة الانحدار بعد استخدام النظام

year	Accruals	CFt	CFt-1	CFt+1	Revenue	PPE
2018	0.585	0.759	0.384	0.283	0.611	(0.426)
2019	(2.098)	0.283	0.795	(0.130)	(0.390)	0.294

٢/٢/٣ : عرض النتائج الإحصائية لقياس دقة الإبلاغ المالي وتفسيرها لشركة عينة البحث

وسيم اللجوء الى تقنية المحاكاة لاختبار فرض الدراسة الثاني وهي تقنية تستخدم لتوليد أرقام عشوائية وتستخدم عندما يتعذر الحصول على البيانات او للمقارنة والمفاضلة بين عدة طرائق او في النظريات الرياضية ويتم توليد البيانات بالاعتماد على عدة طرق ومن أشهر الطرق طريقة مونت كارلو ويكون توليد البيانات العشوائية بحسب توزيع احصائي معين وهناك نوع آخر من المحاكاة يسمى بالمحاكاة المقيدة وهذا يعتمد على معلومات معينة من بيانات قد تكون البيانات قليلة او بيانات قديمة او يتعذر الحصول على بيانات كافية للتحليل وذلك لندرتها او صعوبة الحصول عليها مثل بيانات البراكين وغيرها او قد تكون غالية الثمن مثل التجارب الطبية فهنا نعتمد على قيم معينة لهذه البيانات في التوليد وحسب طريقة التحليل فإما أن نعتمد على اقل قيمة أو أعلى قيمة او نعتمد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونولد البيانات استنادا إلى هذين المقياسين ولأحجام عينات مختلفة، وفي بحثنا هذا ولتقدير معادلة الانحدار والتي تحتوي على خمسة متغيرات مستقلة ومتغير معتمد واحد توجب وجود مشاهدات اكبر من ٨ للحصول على النتائج وبما انه لا يوجد لدينا هذا العدد تم

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

الاعتماد على سنتين فقط وهما (٢٠١٨-٢٠١٩) قبل تطبيق النظام وبعد تطبيق النظام لذا سوف نعتمد على تقنية المحاكاة المقيدة في توليد المتغيرات ولعشرة مشاهدات وبالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذين السنتين لكي نضمن أن المشاهدات سوف تمثل هذه المتغيرات أفضل تمثيل كذلك لأن اختيار هذه الطريقة إذ ان التوليد سوف يكون بحسب التوزيع الطبيعي والذي هو شرط من شروط الانحدار الخطي وتم عمل برنامج في برمجة (matlab) وسبب استخدام هذا البرنامج لأن هذه التقنية غير موجودة في البرامج الإحصائية الجاهزة، اما البيانات المولدة قبل وبعد النظام كانت كما يلي.

جدول (١٤)

عناصر معادلة انحدار قبل استخدام النظام (نتائج المحاكاة)

year	Accruals	CFt	CFt-1	CFt+1	Revenue	PPE
2010	4.344	2.708	0.448	-1.978	-2.004	-0.030
2011	1.062	0.693	1.066	-1.263	-3.138	0.530
2012	1.319	-3.423	2.038	-4.796	-2.769	0.040
2013	1.338-	-0.855	0.317	-4.902	-2.096	0.077
2014	1.795-	-0.892	0.311	-2.150	-1.646	-0.949
2015	4.724-	-3.102	0.580	1.179	-1.437	0.053
2016	2.325-	0.135	2.742	0.192	-2.113	-0.259
2017	1.205-	-1.741	1.294	-0.904	-0.248	0.037
2018	2.021-	1.028	2.489	0.285	-1.256	-0.091
2019	2.597-	-4.876	0.802	0.006	-0.593	-0.613

جدول (١٥)

عناصر معادلة انحدار بعد استخدام النظام (نتائج المحاكاة)

year	Accruals	CFt	CFt-1	CFt+1	Revenue	PPE
2010	-3.332	0.904	-0.421	0.259	0.526	-0.829
2011	-4.650	0.751	0.758	0.322	1.235	-0.296
2012	1.683	0.426	1.642	0.473	-0.428	-0.821

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

2013	0.593	0.261	0.758	-0.021	-0.434	0.345
2014	-1.211	0.580	-0.249	-0.127	1.263	0.107
2015	2.121	0.479	0.004	0.066	-0.746	-0.632
2016	1.477	1.140	1.174	0.089	-0.088	0.066
2017	-0.085	0.487	-0.774	-0.338	1.491	-0.042
2018	-1.620	0.682	0.155	0.406	0.057	0.033
2019	0.234	-0.020	1.402	0.524	-0.332	0.029

أ- نتائج الانحدار قبل تطبيق النظام :-

جدول (١٦)

نتائج الانحدار الخطي المتعدد قبل تطبيق النظام

قيمة F المحسوبة	قيمة R 2	معامل الانحدار	الثابت	المتغير التابع	المتغير المستقل
		0.2116			CF_t
		0.2952			CF_{t-1}
*25.56	0.76	-0.2986	-2.2004	Accruals	CF_{t+1}
		-0.0308			Revenue
		0.7658			PPE

** قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥.٥) = ٥.٠٥

من الجدول السابق يمكن ملاحظة أن :-

✓ بلغت قيمة F المحسوبة ٢٥.٥٦ وهي أكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥.٥) = ٥.٠٥ وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار اي هناك تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع وقد بلغت قيمته (٠.٧٦) وهذا يعني أن (٧٦%) من التغيرات الحاصلة في المستحقات سببه يعود الى التدفقات النقدية بأشكالها المختلفة والى الإيرادات والى الأصول الثابتة.

✓ كذلك نلاحظ ومن خلال إشارة قيم معاملات الانحدار بان العلاقة طردية بين المستحقات وبين كل من التدفقات للسنة الماضية والتدفقات للسنة الحالية والأصول الثابتة في حين ظهرت علاقة عكسية بين المستحقات وبين كل من التدفقات للسنة السابقة والإيرادات، اما معادلة الانحدار فكانت بالشكل الآتي:

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة فهي تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

$$Accruals = 2.204 + 0.2116 * CF_{t-1} + 0.2952 * CF_t - 0.2986 * CF_{t+1} - 0.0308 * Revenue + 0.7658 * PPE$$

✓ أما دقة الإبلاغ المالي عن الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٩ فكما في الجدول التالي :-

2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
-4.269	0.161	-2.289	-2.742	-1.564	-3.665	-2.755	-1.272	-2.735	-0.874

ب- نتائج الانحدار بعد تطبيق النظام :-

جدول (١٧)

نتائج الانحدار الخطي المتعدد بعد تطبيق النظام

قيمة F المحسوبة	قيمة R 2	معامل الانحدار	الثابت	المتغير التابع	المتغير المستقل
		1.2023			CF_t
		-0.9654			CF_{t-1}
*34.29	0.81	-6.8892	0.9995	Accruals	CF_{t+1}
		-2.0051			Revenue
		-0.9125			PPE

** قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥.٥) = ٥.٠٥

من الجدول السابق يمكن ملاحظة أن :-

✓ بلغت قيمة F المحسوبة ٣٤.٢٩ وهي أكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥.٥) = ٥.٠٥ وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار اي هناك تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع وقد بلغت قيمته (٠.٨١) وهذا يعني أن (٨١%) من التغيرات الحاصلة في المستحقات سببه يعود الى التدفقات النقدية بأشكالها المختلفة والى الإيرادات والى الأصول الثابتة.

✓ كذلك نلاحظ ومن خلال إشارة قيم معاملات الانحدار بان العلاقة طردية بين المستحقات وبين كل من التدفقات للسنة الماضية ، في حين ظهرت علاقة عكسية بين المستحقات وبين كل من التدفقات للسنة الحالية والتدفقات للسنوات السابقة عن السنة الماضية والأصول الثابتة والإيرادات، اما معادلة الانحدار فكانت بالشكل الآتي:

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة فهي تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

$$Accruals = 0.9995 + 1.2232 * CF_{t-1} + 0.6954 * CF_t - 6.8892 * CF_{t+1} - 2.0051 * Revenue + 0.9125 * PPE$$

✓ أما دقة الإبلاغ المالي عن الفترة ٢٠١٠ – ٢٠١٩ فكما في الجدول التالي :-

2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
0.137	-0.409	1.769	-0.774	1.403	0.966	1.669	1.937	1.798	1.499

ومن خلال قيمة معامل التحديد (R-square) نلاحظ أن النتائج بعد نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بالمراجعة المستمرة هي الأفضل حيث بلغت قيمتها (٨١ %) في حين بلغت قيمتها قبل تطبيق النظام (٧٦%). نلاحظ من خلال الجدول المذكور أنفا أن المنشأة عينة الدراسة في سنة ٢٠١٧ حققت أعلى مستوى لدقة في إبلاغها المالي.

وهو ما يؤكد عدم صحة فرض الدراسة الثاني القائل " لا يعزز نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بالمراجعة المستمرة دقة الإبلاغ المالي للمنشأة عينة الدراسة "

نتائج الدراسة :-

من خلال الإطار النظري وتحليل بيانات الدراسة الميدانية والتطبيقية تم التوصل الى النتائج التالية :-

أولاً : نتائج الدراسة الميدانية :-

١. أصبحت هناك حاجة ملحة لتطبيق المراجعة المستمرة في بيئة الأعمال المعاصرة بسبب تطور تكنولوجيا المعلومات، واستخدام الانترنت والتبادل الالكتروني في معظم العمليات.
٢. يقع على عاتق الإدارة مسئولية تصميم نظام جيد للرقابة الداخلية من خلال تطبيق إطار إدارة المخاطر والذي يمكن المنشأة من تحقيق أهدافها الإستراتيجية والتشغيلية، وكذلك تقديم الدعم الكامل للمراجعين لتطبيق المراجعة المستمرة ، وأيضا القيام بالمراقبة المستمرة لتقييم مستمر لكافة عناصر ومكونات نظام الرقابة الداخلية في بيئة المراجعة المستمرة .
٣. أن استخدام تقنيات المراجعة المستمرة يساعد على تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) من خلال تحقيق التكامل بين مختلف الوظائف والأنظمة

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

- والأقسام داخل المنشأة ، كما تقدم ميزة تنافسية وإستراتيجية لمنشآت الأعمال وذلك من خلال دورها في مساندة الإدارة على القيام بوظائفها الأساسية من تخطيط وتنسيق ورقابة أو اتخاذ القرارات على أعلى مستوى من الكفاءة والفعالية .
- ٤ . إن استخدام تقنيات المراجعة المستمرة يساعد على خلق ميزة تنافسية للمنشآت التي تطبق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) من خلال تقديم معلومات ملائمة وموثوق فيها تساعد متخذ القرار على الوصول للقرارات الصائبة بأقل تكلفة وبأسرع وقت ممكن.
- ٥ . إن استخدام تقنيات المراجعة المستمرة يساعد نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) في توفر البيانات التحليلية التي تساعد على اتخاذ القرار ، تساعد على تقويم الأداء ، وتحديد مواطن الضعف وتوفير البيانات اللازمة لتحديد البدائل المختلفة لزيادة فعالية استخدام الموارد المتاحة وتحديد الأقسام والأفراد المسؤولة عن تحقيق ذلك على مستوى المنشأة .
- ٦ . إن تطبيق تقنيات المراجعة المستمرة في المنشآت التي تطبق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP يساعد على خلق بيئة تسمح بالسيطرة الكفاء والفعالة على المنشأة .
- ٧ . الغرض النهائي من المراجعة المستمرة هو تعزيز فعالية وكفاءة المراجعة الداخلية في بيئة تخطيط موارد المنشأة .

ثانياً : نتائج الدراسة التطبيقية :-

- (١) أن نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) المدعوم بالمراجعة المستمرة قد احدث طفرة نوعية للتكامل الداخلي والخارجي ليعزز نظام المعلومات المحاسبي للشركة عينة الدراسة ، وقدم للإدارة الشركة رؤية تكاملية لإدارة التطبيقات عن أنشطتها الداخلية والخارجية مما يمكنها من اتخاذ القرارات الرشيدة.
- (٢) يعمل نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بالمراجعة المستمرة على الناظمة المحاسبية المؤتمتة وضمن قاعدة بيانات واحدة.
- (٣) لنظام تخطيط موارد الوحدة الاقتصادية المدعوم بالمراجعة المستمرة ارتباطاً قوية بدقة الإبلاغ المالي ، حيث ارتفعت دقة الإبلاغ المالي للشركة عينة

- الدراسة الى مستوى (٨١%) بعد ان كانت بنسبة (٧٦%) قبل استخدام النظام، مما سيؤدي الى دقة المعلومات المحاسبية ، ويساهم في تقليل درجة الشك وعدم التأكد لصانع أو متخذ القرار.
- (٤) يساعد نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) المدعوم بتقنيات المراجعة المستمرة على تحقيق الفعالية من خلال إبراز الأنشطة التي لا تضيف قيمة وأوجه الإسراف ، والآثار السلبية لأي نشاط على غيره من الأنشطة بما يساعد على التخلص من الآثار السلبية ومن ثم تخفيض التكلفة على مستوى المنتج وعلى مستوى المنشأة ، كما تساعد على ترشيد عملية التسعير حيث يتم توفير تلك البيانات بدقة أكبر وسرعة أكبر في ظل ما توفره من قاعدة بيانات ، وهذا بالإضافة إلى توفير المرونة والسرعة اللازمة لإعادة النظر في عملية التسعير في ظل الظروف الداخلية للمنشأة والبيئة الخارجية لها ممثلة في المنافسين والجهات الرسمية المؤثرة في عملية التسعير ، بما يحقق الاستجابة السريعة لتلك المتغيرات.
- (٥) يساعد نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) المدعوم بتقنيات المراجعة المستمرة في إعداد الموازنات عن طريق توفير قاعدة بيانات على مستوى المنشأة والسوق الخارجية ، كما تساعد في سرعة ودقة إعداد الموازنات المختلفة ، مع سرعة الاستجابة لأي متغيرات لم تكن متوقعة.
- (٦) يساعد نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) المدعوم بتقنيات المراجعة المستمرة على توفير قاعدة البيانات بالسرعة والدقة التي تسهم بشكل كبير في مساعدة متخذ القرار ووضع البدائل المختلفة وتقويم تلك البدائل واختيار الأفضل سعياً لتحقيق الهدف .
- (٧) كما يقوم نظام الـ(ERP) المدعوم بتقنيات المراجعة المستمرة على التنسيق بين الأقسام والأنشطة من خلال توفير البيانات بالسرعة والتفصيل الذي يساعد جميع الأقسام على التنسيق ووضوح الرؤية لدى جميع الأقسام عن الإمكانيات المتاحة لدى كل منها، حيث تقدم قاعدة البيانات وتبويبها بالشكل الذي يساعد على سهولة وسرعة ودقة البيانات اللازمة لمقارنة تقديرات الموازنات بما أسفر عنه الأداء الفعلي

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

حيث يمكن تحقيق ذلك على فترات زمنية قصيرة ، ومن ثم اكتشاف الانحرافات في التوقيت المناسبة مع سرعة تصحيحها أو تطويرها لمصلحة المنشأة .

المراجع :-

أولاً : المراجع العربية :-

- ١ . الأتاسي، عبد الحي،(٢٠١١) ، تنفيذ تقنيات نظم ERP لتحقيق العائد على الاستثمار بنجاح، جامعة دمشق، سوريا .
- ٢ . الاتحاد الدولي للمحاسبين (٢٠١٨) ، إصدارات معايير المحاسبة الدولية ، ج ٣ طبعة ٢٠١٨ ، ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، عمان .
- ٣ . الهريدي ، على محمود مصطفى (٢٠١٥) ، تأثير المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية – دراسة تطبيقية على البنوك المصرية المفيدة في بورصة الأوراق المالية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة – جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد ٥٢ .
- ٤ . السيجيني ، صبرى عبد الحميد (٢٠١٠) ، منهجية تطبيق المراجعة المستمرة في ظل أنظمة المعالجة الفورية للبيانات المحاسبية ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة – جامعة المنصورة ، المجلد ٣٤ ، العدد ٤ ، ص ٣٤٦-٣٩٥ .
- ٥ . أوحيدة، عبد الحكيم، أحمد (٢٠١٢) ، أهمية إدارة المعلومات في تخطيط موارد المنظمة دراسة وصفية تحليلية لصندوق الضمان الاجتماعي، رسالة ماجستير - غير منشورة، الأكاديمية الليبية، ليبيا .
- ٦ . الشجيري، محمد حويش، (٢٠٠٩) " دور الإبلاغ المالي الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية لآراء عينة من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في إقليم كردستان العراق، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم المجلد ٢٥، الصفحات ١٠٨-٥١ .
- ٧ . الجبلي ، وليد سمير عبد العظيم (٢٠٢٠) ، دراسة تحليلية للإطار المفاهيمي المشترك للمحاسبة المالية ، مجلة أفاق للعلوم ، المجلد ٥ ، العدد ١٨ .
- ٨ . الجبوري ، على خلف (٢٠١٩) ، إمكانية تطبيق معايير الاستدامة المحاسبية في التقارير المالية لتعزيز جودة الإبلاغ المالي للمصارف العراقية الأهلية في محافظة البصرة ، المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة ، العدد ٣٩ .
- ٩ . امبابي ، محمد بكر على (٢٠١٦) ، قياس تأثير الإفصاح عن معاملات الأطراف نوى العلاقة على جودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير – غير منشورة ، كلية التجارة – جامعة المنوفية .

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

١٠. الفاعوري، أسماء، (٢٠١٢) ، أثر فاعلية أنظمة تخطيط موارد المنظمة في تميز الأداء المؤسسي دراسة تطبيقية في أمانة عمان، رسالة ماجستير - غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن .
١١. المحارفي، عبد الرحمن" (٢٠٠٩) ، ، أنظمة تخطيط موارد المنشآت الـ ERP وتأثيراتها على المحاسبة : دراسة نظرية تحليلية "، مجلة الملك فيصل، العدد ١٣، ص ٢٧-١ .
١٢. بركات، عبد الله (٢٠١٥) ، قياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة السعودية، بحث مقدم للملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، الرياض، السعودية .
١٣. جمعة ، احمد رضوان (٢٠١٥) ، أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية - ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة طنطا ، العدد الأول .
١٤. حسين ، سطم صالح (٢٠١٦) ، تأثير جودة الإبلاغ المالي في سياسة توزيع الأرباح وانعكاسها على القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية ، مجلة البيان ، المجلد الخامس ، العدد ١٧ ،
١٥. خليل ، محمد أحمد (٢٠١٥) ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها في شوق الأوراق المالية - دراسة نظرية تطبيقية - ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة - جامعة بنها ، العدد الأول .
١٦. سالم ، طاهر على (٢٠١٤) ، دور المراجعة المستمرة في رفع كفاءة الفحص الضريبي في ظل برامج الضرائب الزكية ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة - جامعة قناة السويس ، ملحق المجلد الخامس ، ص ١٤٥-١٩٧ .
١٧. سلمان، عامر، (٢٠١٨) ، أثر تكامل ERP مع نظم المعلومات المحاسبية لتعزيز سلسلة العرض، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد السابع عشر، أيار ، ص ٢٥-١٢ .
١٨. عبد المجيد ، حميدة محمد (٢٠١٥) ، قياس أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية ، مجلة المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة - جامعة بنى سويف ، المجلد الثالث ، العدد الأول .
١٩. عبد المعطى ، سيد أحمد (٢٠١٣) ، دواعي و مبررات الطلب على ممارسة مهمة المراجعة المستمرة و انعكاسها على استقلال مراقب الحسابات الخارجي ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة - جامعة عين شمس ، العدد الثالث ، ص ٥٦٥ - ٦١٦ .

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

٢٠. عصيمي، احمد زكريا زكي، (٢٠١١)، " اثر استخدام نظام تخطيط موارد المنشأة ERP على جودة عملية التقرير المالي بالتطبيق على منشآت الأعمال السعودية "، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة - جامعة طنطا، المجلد الثامن، العدد الأول، ص ٤٨٥ : ٥٥٦ .
٢١. محمد، عبد الفتاح محمد (٢٠١٣)، إطار مقترح لتحقيق فعالية المراجعة المستمرة للتقارير المالية المنشورة إلكترونياً، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة - جامعة عين شمس - قسم المحاسبة والمراجعة، ملحق المجلد ١٧، ص ٣٣ - ٨٦ .
٢٢. نورى، وعد بدر (٢٠١٤)، تأثير جودة الإبلاغ المالي فى القيمة السوقية المضافة، رسالة ماجستير - منشورة، كلية التقنية الإدارية، عمان .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

- 1- AGNES, AMVIKO, (2011) "COMPUTERISED ACCOUNTING SYSTEMS AND FINANCIAL REPORTING A CASE OF NATIONAL WATER AND SEWERAGE CORPORATION, MBALE BRANCH" , MAKERERE UNIVERSITY.
- 2- Attayah, O.,& Sweiti, I.,(2014) "Impact of ERP System Using on the Accounting Information Relevance: Evidence from Saudi Arabia" , GSTF Journal on Business Review, Vol.3 No.2,
- 3- Ayyagari, R.A.(2010). Hands-on ERP Learning: Using Open ERP, an Alternative to SAP. Journal of Information Systems Education, Vol.22 P2-17.
- 4- Bae, B.,& Ashcroft, P., (2014), "Implementation of ERP Systems: Accounting and Auditing Implications" , College of Business Central Washington University.
- 5- Brown, Carol E. & Wong, Jeffrey A. & Baldwin, Amelia A., (2007), A Review and Analysis of the Existing Research Streams in Continuous Auditing, Journal Of Emerging Technologies In Accounting, Vol. 4 No.1,pp.1-28.

- 6- Chan, D.Y. and Vasarhelyi, M.A. (2011). "Innovation and Practice of Continuous Auditing", International Journal of Accounting Information Systems, Vol. 12, No. 2, pp. 152-160.
- 7- Chandrani Nav, (2010), Continuous Auditing An Introductory Report, Information System Assurance & Computer-Assisted Auditing, University of Waterloo, Waterloo, Ontario, Canada.
- 8- Codesso, Mauricio Mello , Lunkes, Rogerio Joao , da Silva, Paulo Caetano, (2017), Proposal of Continuous Audit Model Data Integration Framework, The Twelfth International Conference on Internet and Web Applications and Services.
- 9- Davenport, T.H (2019) "Mission Critical: Realizing the Promise of Enterprise Systems", Harvard Business School Press, U.S.A.
- 10- Davidson, Bruce I. , Desai, Naman K. , Gerard, Gregory J. , (2013), The Effect of Continuous Auditing on the Relationship between Internal Audit Sourcing and the External Auditor's Reliance on the Internal Audit Function, Journal of Information Systems, Vol. 27, No. 1, pp. 41-59.
- 11- Deloitte, (2010), Continuous monitoring and continuous auditing: From idea to implementation
- 12- Evans, Nicholas (2013) "Business Innovation and Disruptive echnology", New Jersey: Pearson Education, Inc., U.S.A.
- 13- Farkas, Maia and Murthy, Uday S., (2013), Nonprofessional investors' perceptions of the incremental value of continuous auditing and continuous controls monitoring an experimental investigation, International Journal of Accounting Information Systems, PP. 1-20.
- 14- Garaca, Zeliko, (2011), Factors Related To The Intended Use Of Erp Systems, scientific paper, **Management**, Vol. 16, 2, p p4-11 USA.
- 15- Garg, M.A.(2019). Impact of Enterprise Resource Planning on Organizational Productivity in an Information Technology Organization,(Unpublished Doctoral dissertation), Walden University USA.

- 16- Glueck, W., (2018) Personnel Business Publishing, Inc. London.
- 17- Gonzalez, George C., Sharma, Pratyush N., Galletta, Dennis F., (2012), the antecedents of the use of continuous auditing in the internal auditing context, International Journal of Accounting Information Systems 13 PP. 248–262.
- 18- Haynes, Robin & Li, Chunyan, (2016), Continuous Audit and nterprise Resource Planning Systems: A Case Study of ERP Rollouts in the Houston, TX Oil and Gas Industries, Journal Of Emerging Technologies In Accounting, Vol. 13, Issue 1, pp. 171–179.
- 19- John R. Kuhn, Jr., and Sutton, Steve G., (2010), Continuous Auditing in ERP System Environments: The Current State and Future Directions, Journal of Information System, Vol. 24, No. 1, pp. 91–112.
- 20- Kanellou, A. and Spathis, C., (2011), Auditing in enterprise system environment: a synthesis, Journal of Enterprise Information Management, Vol.24, No.6, pp.494- 519.
- 21- Kennerely, Mike and Neely, Andy (2011). Enterprise Resource lanning: Analyzing the impact. Integrated Manufacturing Systems, 12(2) pp 103-113.
- 22- Kim, Jongkyum and Nicolaou, Andreas I. and Vasarhelyi, Miklos A., (2013), The Impact of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems on the Audit Report Lag, Journal Of Emerging Technologies In Accounting, Vol. 10 No.1, pp.63-88.
- 23- Kogan, Alexander & Alles, Michael G. & Vasarhelyi, Miklos A., (2013), Design and Evaluation of a Continuous Data Level Auditing System, Department of Accounting & Information Systems, Rutgers Business School, Rutgers University 180 University Ave, Newark, NJ 07102, USA.
- 24- KPMG, (2013), Transforming internal audit: A maturity model for data analytics to continuous assurance. Pp.1-13.

- 25- Kuhn, Randel Jr and Steve G. Sutton, J. (2016), Learning from WorldCom: Implications for Fraud Detection through Continuous Assurance, Journal Of Emerging Technologies In Accounting Vol. 3 No.1 pp. 61–80.
- 26- Kurt, Ganite & Marsap , Beyhan & Ucma, ugba , Ph.D., (2014), The possible Effects of Organizations Corporate Accountability Sense on Continuous Auditing: the Case of Ise100, European Journal of Accounting Euditing and Fianance Research, Vol.2,No1,pp.50-63.
- 27- Lee& Ritzman,lary, Malhorta, manoj(2017),Operation Management: Process & Supply Chains, 8th Ed. Pearson Education, Inc., New Jersey.
- 28- Lee, Il-hang Shin and Myung-gun, & Park, Woojin, (2013), Implementation of the continuous auditing system in the ERP-based environment, Managerial Auditing Journal Vol. 28 No. 7 pp. 592-627.
- 29- Madani, H. (2009) the role of internal auditors in ERP-Based organizations, Journal of Accounting and Organizational Change, Vol.5, No.4, pp.514-526.
- 30- Morris, John J., (2011), The Impact of Enterprise Resource Planning (ERP) Systems on the Effectiveness of Internal Controls over Financial Reporting, Journal of Information System, Vol. 25, No. 1, pp. 129–157.
- 31- Onulaka, Paul N., (2015), Internal and External Audit Effectiveness in Fraud Detection through Continuous Auditing, International Journal of Management Sciences Vol. 6, No. 10, 2015, pp.462-475.
- 32- Orumwense, Jones Osasuyi, (2017), Implementation of Continuous Auditing for the Public Sector in Nigeria, Journal of Accounting, Business and Finance Research Vol. 1, No. 1, pp. 19-23.
- 33- Ragan, Joseph & Puccio, Christopher & Talisesky, Brandon, (2014), Accounting Control Technology Using SAP: A Case-Based Approach, American Journal Of Business Education – Fourth Quarter, Volume 7, Number 4, pp.349-360.

- 34- Rahman , K.,& Bremer, M., (2016) “EFFECTIVE CORPORATE GOVERNANCE AND FINANCIAL REPORTING IN JAPAN” , Asian Academy of Management Journal of Accounting and Finance, Vol. 12, Suppl. 1, 93–122.
- 35- Singh, Kishore & Best, Peter J. & Mario & Bojilov, Blunt, Catherine, (2014), Continuous Auditing and Continuous Monitoring in ERP Environments: Case Studies of Application Implementations, Journal Of Information Systems, Vol. 28, No. 1, pp. 287-310.
- 36- Singh, Kishore & Best, Peter J., (2015), Design and Implementation of Continuous Monitoring and Auditing in SAP Enterprise Resource Planning, International Journal of Auditing, Vol.19 pp. 307–317.
- 37- Spathis, C. and Constantinides, S., (2014), Enterprise resource planning systems' impact on accounting processes, Business Process Management Journal, Vol.2, No.10, pp.234-247.
- 38- Spraakman, Gary (2015) “The Impact of Enterprise Resource Planning Systems on Management Accounting”, Toronto, York University, Canada.
- 39- Sweep, Tim, (2015), Auditing a Continuous Controls Monitoring System, Department of Information and Communication Technology, Faculty of Technology, Policy and Management, Delft University of Technology, The Netherlands.
- 40- Tarus, M.J, Muturi.,& Kwasira, J, (2015) , “Determinants of Accurate Financial Statements Reporting In Listed Banks In Kenya; A Survey Of Commercial Banks In Nakuru Town” , IOSR Journal of Business and Management, Volume 17, Issue 4.Ver. V, PP 79-86.
- 41- Tsai ,Wen-Hsien,(2012), A Study of the Impact of Business Process on the ERP System Effectiveness, National Central University, Jhongli, Taoyuan 320, Taiwan .
- 42- Tsai, W., Chen, S., Hwang, E., & Hsu, J.. (2010). A Study of the Impact of Business Process on the ERP System Effectiveness. International .

- 43- Vasarhelyi Miklos A and Alles Michael G and Kogan Alexander, (2014), Principles of Analytic Monitoring for Continuous Assurance, Journal of Emerging Technologies In Accounting, Vol,pp.1-21.
- 44- Vasarhelyi, Miklos A. and Alles, Michael and Kuenkaikaew, Siripan and Littley, James (2012), The acceptance and adoption of continuous auditing by internal auditors: A microanalysis, International Journal of Accounting Information Systems Vol.13, Iss.3 pp.267–281.
- 45- Vassen , Eddy ,(2015), Accounting Information Systems , John Wiley & Sons, Inc.
- 46- Victoria, Chiu, Qi Liu, Miklos A. Vasarhelyi, (2014), The development and intellectual structure of continuous auditing research, Journal of Accounting Literature, 33, pp.37-57.
- 47- Vinatore, Sorin Sandu and Calota, George, (2014), Challenges Involved In Implementing of ERP and Auditing, Internal Auditing & Risk Management _ Annul IX, No.4 pp. 103-115.
- 48- Weins, Sebastian, Alm, Bastian, Wang, Tawei, (2017), An Integrated Continuous Auditing Approach, Journal of Emerging Technologies in Accounting, Vol. 14, No. 2, pp. 47–57 .
- 49- Zhang, Juan & Yang, Xiongsheng & Appelbaum, Deniz, (2015), Toward Effective Big Data Analysis in Continuous Auditing, Accounting Horizons, Vol. 29, No. 2 pp. 469- 476 .
- 50- Appelbaum, D., Kogan, A., & Vasarhelyi, M. A. (2017). Big Data and analytics in the modern audit engagement: Research needs. Auditing: A Journal of Practice & Theory, 36(4), 1-27.
- 51- Abdullah, M. A. M. A. (2017). Evolution of Enterprise Resource Planning. Evolution, Excel Journal of Engineering Technology and Management Science, 1(11).

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...
د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

ملحق الدراسة
قائمة الاستقصاء (الاستبيان)
القسم الأول

السيد الفاضل / السيدة الفاضلة :

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان " دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بتقنية المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي – دراسة ميدانية تطبيقية – " ويهدف الباحث لاستطلاع الآراء حول دور أسلوب المراجعة المستمرة في تحسين موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة لديكم تم معرفة دور نظام تخطيط موارد المنشأة المستخدم لديكم بعد دعمه بأسلوب المراجعة المستمرة في تعزيز جودة الإبلاغ المالي ومن ثم دعم القرار .

ويؤكد الباحث لسيادتكم أن ما ستدلون به من إجابات على الأسئلة الواردة بهذه القائمة تمثل شهادة خبير وستكون موضع السرية التامة ويقتصر استخدامها على ما يتعلق بالدراسة الميدانية لهذا البحث ، وإذ أشكر لسيادتكم حسن تعاونكم معي فإني أتمنى من الله أن تثابوا خيراً على معاونتكم لي.

ولسيادتكم جزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي

Walidsamir7@gmail.com

معهد الإدارة والسكرتارية والحاسب الآلي

كلية البنات القبطية

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...
د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ عيد كارم أحمد الأشقر

بيانات شخصية

الاسم (اختياري) :

المؤهل :-

بكالوريوس	دبلوم دراسات عليا	ماجستير	دكتوراه	أخرى

الوظيفة :-

محاسب تكاليف	مدير مالي	مدير إنتاج	إدارة عليا	أكاديمي

سنوات الخبرة :-

اقل من ٥ سنوات	من ٦ : ١٠ سنوات	من ١١ : ١٥ سنة	من ١٦ - ٢٠ سنة	٢١ سنة فأكثر

القسم الثاني

أسئلة الاستبيان (الاستقصاء)

م	البيان	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	هل ترى سيادتكم أن وجود المتطلبات أدناها في المراجعة المستمرة تساعد في تفعيل موثوقية نظام تخطيط المنشأة (ERP)					
	تأثير كفاءة المراجعة المستمرة في تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP)					
١	أن المراجعة المستمر CA ضروري للاستفادة من التقدم في تكنولوجيا المعلومات في بيئة تخطيط موارد المنشآت					
٢	أن الهدف النهائي من المراجعة المستمر هو تعزيز فعالية وكفاءة المراجعة في بيئة تخطيط موارد المنشآت ERP ويمكن للمنشآت تحقيق أقصى قدر من شفافية المعلومات المالية، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين					

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

العمليات					
				٣	توفر أنظمة ERP بشكل واضح ميزة للمراجعين الذين يبحثون عن بيانات غير طبيعية داخل المنشأة عند التنفيذ بشكل صحيح، ويوفر نظام تخطيط موارد المنشآت عرضاً شاملاً لحالة المنشأة، بما في ذلك المعاملات والأفراد ورأس المال والموارد الأخرى
				٤	ويعتبر نظام تخطيط موارد المنشآت أداة مهمة للمنشآت التي تحتاج إلى الامتثال للمعايير والممارسات المحاسبية الدولية، لأنها توفر المزيد من المراقبة والإبلاغ وتحديد المخاطر، بالإضافة إلى تعزيز التنفيذ والتحليل للضوابط الداخلية
				٥	تعد وظيفة المراجعة المستمر القائمة على أنظمة ERP هي إستراتيجية مهمة بالنسبة للمنشآت للوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة
				٦	تمكن عملية المراجعة المستمر في أنظمة ERP المراجعين من تحليل البيانات بشكل أكثر تكرارية عن طريق إجراء تقييم للمخاطر في بيئة حقيقية
				٧	أن عمليات المراجعة المستمر القائمة على نظام ERP تعمل على تحسين أطر الإدارة والتحكم في المنظمة عن طريق فصلها عن النظم التشغيلية والمالية الأساسية
تأثير فورية المعلومات للمراجعة المستمرة في تفعيل موثوقية نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP)					
				٨	توفير المراجعة المستمرة القائمة على أنظمة ERP المعلومات للمراجع الداخلي عن العمليات وقت حدوثها بما سيضمن للجهة المستفيدة سواء الدائنين، الموردين، الحكومة، أو العملاء والمساهمين، مراقبة الأعمال وتحديد طرق معالجتها .
				٩	في ظل المراجعة المستمرة فإن تقارير المراجع تصدر على فترات قصيرة قد تكون يومية أو أسبوعية، أو قد تكون متاحة بشكل فوري ، يمكن أن تأخذ شكل تقارير دائمة مستمرة ، والتي تكون متاحة في كل دخول للمستخدم على موقع الشبكة، أو قد تكون تقارير تحت الطلب وهي تشبه تقرير المراجعة المستمرة الدائم، ولكنها تتاح فقط إذا تم طلبها .

دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي ...

د/ وليد سمير عبد العظيم الجبلي & د/ محمد طارق أحمد الأشقر

					١٠	تساعد المراجعة المستمرة القائمة على أنظمة ERP في تسريع العمليات ورفع معدل الأداء الذي يتيح للمنظمة الحصول على ميزات تنافسية متنوعة ، تسريع وقت إصدار التقارير، والإجابة عن الاستفسارات المختلفة بحيث يمكن الحصول على المعلومة عند الحاجة
					١١	عندما تكون هناك حاجة إلى البيانات في الوقت الفوري، فإن تطبيق CA هو الطريقة الوحيدة للاستفادة من كل نقاط القوة المحتملة لأنظمة تخطيط موارد المنشآت ERP
					١٢	توفر المراجعة المستمرة القائمة على أنظمة ERP فرصة لتجاوز حدود أساليب عمليات المراجعة التقليدية، مثل أخذ العينات والتقييمات في الوقت المناسب، وإخطار عن الثغرات ومواطن الضعف في الوقت المناسب، ووضع الأساس للمتابعة والمعالجة الفورية